رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الاربعاء ١٢ ربيع الاول ١٤١٣ هـ ـ ٩ ايلول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٣٠

ATH - THAWRA , Wednesday , 9 , Sep , 1992 , No . 8030

سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم على مواجهة الحصار والطغيان والعدوان الاميركي الصهيوني

القائد يقلد ارواح ثلاثة من شهدائنا نوطي شجاعة واعدادا من المقاتلين والشرطة والمواطنين انواط الشجاعة

كل من يحاول التسلل الى ارض العراق فلن يجد غير الخيبة

■ كل عراقي هو عمود البيت الوسيط ■ احباط محاولة تسلل من ايران الى ناحية العدل في ميسان



قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ان عنفوان القائد من عنفوان شعبه . كما ان عنفوان الشعب يتغذى من عنفوان القائد . وان الرجال لبعضها . وان الهمة المشتركة هي حصيلة تفاعل الهمم . وانها اعلى من حصيلتها في الجمع الحسابي

وقال سيادته . ان حكام ايران لا يعتمدون غير الخديعة والكذب . وان ايران جارة لا تأتينا منها الا النار

وقال السيد الرئيس القائد . ان شعبنا في شمالي الوطن . لم يقبل ان تكون الخطوط الموضوعة من قبل الاجنبي حاجزا بينه وبين بقية الشعب .. وعندما ادرك الاعداء هذه الحقيقة . فقد استحدثوا خطا جديدا . لكي يشغلوا به العراقيين عن الخط القديم . وبما يؤمن لهم العبث في شمالي الوطن .. وقد توهموا ايضا . انهم بهذه الخطوط . يستطيعون تجزئة العراق . ولكن العراق سيثبت لهم حقيقته الازلية عبر التاريخ . وهي انه عراق واحد .

واضاف السيد الرئيس القائد . ان كل من يحاول التسلل الى ارض العراق . فلن يجد غير الخيبة التي واجهتها النفوس الشريرة . عندما اعتدت على ناحية العدل وقضاء القرنة قبلها . ولا توجد قوة شريرة على الارض تستطيع ان تنتصر على رجال العراق . طالما ظلت تلك القوة ذات نيات تقوم على الشر . وطالما ظلت ضمائر اصحابها لا تتفاعل مع القيم الانسانية الصحيحة التي يريدها الله لبني الانسان .

وقال سيادته . ان الجيش هو العمود الاوسط لبيت العراقيين . وان الحزب هو العمود الاوسط .. بل ان كل عراقي هو عمود البيت الوسيط

وحيا السيد الرئيس القائد جهاد قواتنا المسلحة . ومناضلي حزبنا . وشرطتنا الوطنية . ووجود القوم . ورؤساء العشائر وعشائرهم . مترحما قبل هذا وبعد على ارواح شهدائنا الابرار . الذين هم وراء كل نصر

جاء ذلك خلال تقليد سيادته لارواح ثلاثة من شهدائنا نوطي شجاعة . وتقليد عدد من المقاتلين العسكريين ومقاتلي الحزب . وعدد من افراد الشرطة . والمواطنين . انواط الشجاعة . وذلك لتصديهم لمحاولة خسيسة خبيثة قام بها بعض المتسللين من ايران . متوخين الاهداف العسكرية والمدنية . في ناحية العدل في محافظة ميسان .

وقد تمكن هؤلاء الابطال من احباط المحاولة . وتمزيق اوغادها اربا . ليحصد من دفعهم الخيبة والخذلان باذن الله .

وقد حضر حفل التكريم المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة . وزير الدفاع . والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والمقاتل الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش

نص حديث الرئيس القائد والمراسيم الجمهورية ص٢

■ الرئيس القائد يقلد المواطنة فليحة حسن جلاب من النجف نوط الاستحقاق العالي

القائد يثمن دور الماجدة العراقية في التدبير

ثمن السيد الرئيس القائد صدام حسين مواقف الماجدة العراقية في القادسية وفي ام المعارك وموقفها الان الذي يبعث على الاعتزاز والتقدير العالي لدورها في زيادة معنويات البيت واهله . وفي التدبير . الذي مكن الاسرة العراقية . من مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم . الذي مارسه ويمارسه . الاعداء ضد بلادنا .

وقال السيد الرئيس القائد . ان املنا في الماجدة العراقية يبقى دائما عاليا ولسوف تبقى همتها عالية باذن الله .

جاء ذلك خلال تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين . للمواطنة العراقية السيدة فليحة حسن جلاب رئيسة جمعية الاسر المنتجة في النجف بنوط الاستحقاق العالي وذلك تقديرا من لدن سيادته لدورها في مواجهة صفحة الغدر والخيانة في ام المعارك . حيث تمكنت هذه المواطنة بمعية ابنائها من المحافظة على اموال الجمعية من شرور العملاء الغادرين والمتسللين الفرس وصمدت خلال استدعائها ومحاكمتها وخلال تعرضها للاهانة والضرب والتهديد ووصولها الى حافة الاعدام بالايدي الاثيمة هي واحد ابنائها لولا مشيئة الله ورحمته .

وحضر حفل التكريم المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .

نص المرسوم الجمهوري ص٢

في ذكرى المولد النبوي الشريف
صفحات جهادية ورسالية خالدة

هذا اليوم . الثاني عشر من ربيع الاول عام ١٤١٣ للهجرة . تحتفل جماهير شعبنا وامتنا العربية والاسلامية بذكرى مولد فخر الكائنات . نبي الهداية والرحمة . الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي غير مسار التاريخ العربي والانساني بثورة الاسلام ومبادئه السامية وتعاليمه السمحاء . وبعثت دعوته في الامة العربية دوافع العمل والتجدد وكوامن النهوض والانطلاق .

ولان رسالة الاسلام التي كلف الله بها محمداً صلى الله عليه وسلم بعد اربعين عاما من مولده قد مثلت ثورة بحق على الواقع العربي آنذاك بكل ماكان يزخر به من معتقدات ومصالح وما كان يعتمل في داخله من اسباب الفرقة والضعف . فانها واجهت اشرس التحديات واخطرها . واستلزم انتصارها الكثير الكثير من التضحيات الجسام .

اجل . كان الاسلام تجربة ثورية غنية حافلة بالمعاناة والدروس والعظات . وكان مسيرة جهادية شاقة . ولكن الايمان العميق الذي كان يعمر صدور المسلمين الاوائل وصلابة ارادتهم وصدق وعيهم وصمودهم في مواجهة قوى الشرك والطغيان . واستعدادهم اللامحدود للتضحية والعطاء .. كل ذلك مكنهم من تحقيق الظفر الحاسم على المشركين . ومن ارساء مبادىء وقيم الحق والفضيلة والدين الحنيف وتقويض اعتى امبراطوريتين في ذلك العصر وتحرير العرب الذين كانوا يرزحون تحت نير استعبادهما .

ان الاحتفال بمولد سيد البشرية . النبي الصادق الامين . محمد صلى الله عليه وسلم ليس احتفالا بالمبادىء والعقيدة الاسلامية فقط ولكنه استحضار لصفحات جهادية ورسالية تظل خالدة ومشرقة في سفر التاريخ واستذكار لوقفات بطولية مجيدة وقفها الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الاكرمون في مواجهة طواغيت الشرك والظلم .. استذكار للبعث المحمدي الذي كان ايذانا ببدء مرحلة جديدة في تاريخ العرب الذين اضحوا امة واحدة بفضل هذا الحدث التاريخي . بل استذكار لبطولات العرب وامجادهم وادابهم وتاريخ حضارتهم المزدهرة .

ولم ينتصر الاسلام على الشرك والطاغوت الا بعد معارك جهادية طويلة وتضحيات سخية وصمود بطولي تحمل المسلمون خلاله شتى صنوف الاذى والقهر والحصار .. اجل لقد فرض المشركون حصارا ومقاطعة اقتصادية واجتماعية قاسية على الرسول الكريم

البقية ص ٦

الثـــورة

هل بدأ تآكلهم ؟
التفتيش عن بديل لحزبي البارزاني والطالباني

انصات خاص :

قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان ثلاث جماعات كردية قد اتحدت لتاليف حزب جديد يدعى حزب الوحدة الكردستاني .

وفسرت الاذاعة البريطانية هذه الخطوة بانها ترمي الى توفير بديل عن الحزبين الكرديين الرئيسيين وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يراسه البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يراسه الطالباني .

واعتمدت الاذاعة المذكورة في الترويج لهذا الخبر على مصادر الاخبار التابعة للنظام الايراني .

السيد الرئيس يهنىء عددا من الملوك والرؤساء العرب والمسلمين بعيد المولد النبوي

لمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتهاني الى عدد من اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء الاقطار العربية والاسلامية .

فقد بعث سيادته بالتهاني الى كل من الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والعقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية والسيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى بجمهورية الجزائر والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والسيد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية والسلطان اصلان شاه ملك ماليزيا والسيد ابراهيم بابا انجيدا رئيس جمهورية نايجيريا والسلطان حسن سلطان بروناي .

ابتهاجا بذكرى المولد النبوي الشريف
الرئيس القائد صدام حسين يأمر بتجهيز المستفيدين من دور الدولة بالملابس والمواد الغذائية

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتجهيز المستفيدين من دور الدولة فاقدي الرعاية الاسرية بالملابس والمواد الغذائية ابتهاجا بذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

صرح بذلك مندوب وكالة الانباء العراقية الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة وقال ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي هذا الوقت تجسد رعاية واهتمام سيادته بابناء شعبه وتفقده لاحتياجاتهم .

■ تنظيمات الحزب في الاردن ■
استعداد للدفاع عن وحدة العراق وسيادته

استنكرت تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني الشقيق المؤامرة الاستعمارية الجديدة مؤكدة استعدادها المطلق للدفاع عن وحدة العراق وسيادته .

وقالت القيادة العليا لتنظيمات

البقية ص ٦

استحداث شارة ام المعارك

علمت «الثورة» ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا استحدث بموجبه شارة باسم (شارة ام المعارك) تمنح بمرسوم جمهوري او بقرار ممن يخوله رئيس الجمهورية بذلك وتمنح الشارة الى من كان موقفه متميزا بين اقرانه في مناصرة الحق والمبادىء التي استندت اليها ام المعارك في المنازلة التاريخية العظمى وستحدد اوصاف وقياسات الشارة بتعليمات يصدرها ديوان الرئاسة .

■ في ذكرى المولد النبوي الشريف ■
بقيادة الحفيد صدام حسين نواصل مسيرة الجهاد والبناء والعز
■ العراق يحتفل بذكرى مولد الرسول الاعظم محمد ﷺ



برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين احتفل العراق مساء امس بذكرى مولد فخر الكائنات الرسول محمد ﷺ حيث اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حفلا كبيرا تحت شعار . «سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم لمواجهة الحصار والظلم والطغيان والعدوان الاميركي الصهيوني» .

وحضر الاحتفال نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

وقد احتفل شعبنا والامة العربية والاسلامية منذ ليلة امس بعيد المولد النبوي الشريف .

وازدانت الشوارع والساحات العامة وواجهات الدوائر والمنظمات الجماهيرية في عموم محافظات القطر بمعالم الزينة والفرح .

تفاصيل الاحتفال ص٤

■ نائب رئيس الجمهورية يعود الى بغداد من جاكارتا ■
طه ياسين رمضان : الوفد العراقي نجح في كشف مخططات اميركا وحلفائها التامرية

عاد الى بغداد امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بعد ان ترأس الوفد العراقي في اجتماعات القمة العاشرة لحركة دول عدم الانحياز التي انعقدت في العاصمة الاندونيسية جاكارتا واختتمت

البقية ص ٦

رئيس خبراء التفتيش الدوليين يؤكد مجددا
العراق اوقف برنامجه النووي ويوجه اهتمامه لاعادة بناء اقتصاده

انصات خاص :

قال رئيس خبراء التفتيش التابعين للامم المتحدة مور زيو زافيريرو بعد انتهاء مهمته في العراق ووصوله الى المنامة ان العراق اوقف برنامجه النووي بهدف توجيه

البقية ص ٦

عزيز الحاج : تشبث المجرم بوش بكرسي الرئاسة دفعه للعدوان على العراق مجددا
■ الامبرياليون الانكليز آخر من يحق لهم التظاهر بالعطف على شعب العراق

لندن ـ ٨ ـ واع : اكد السيد عزيز الحاج ان استخدام النفاق المكشوف والكذب المفضوح واللاحياء في فرض منطق القوة من دون حساب للقانون الدولي والمواثيق لاسيما في ما يخص العراق اولا والعرب عموما هو ماعرفناه من المستعمرين وخاصة في عهد نظام بوش الدولي .

وقال في مقال نشرته صحيفة القدس العربي امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان في ظل هذا النظام اصبح السفاح يتحدث كالملاك والحسابات الاستعمارية والصهيونية تتبرقع بالحرص المزعوم على الشرعية والمدنيين وحقوق الانسان .

واضاف ان المناورات الانتخابية الاميركية اصبحت اعلى واقوى من كل قانون وتستباح من اجلها الشعوب والبلدان حتى اصبح بوش يفكر في ضرب العراق مجددا لكي يبقى مجوم الحروب هذا في كرسي الرئاسة .

واكد السيد عزيز الحاج ان اخر من يحق لهم التظاهر بالعطف على شعب العراق هم الامبرياليون الانكليز وكذليل على مكرهم والاعيبهم وحقدهم المسعور على العراقيين تصدرهم حاليا المؤامرة الغربية لتقسيم العراق وتمزيقه مما يكون كارثة كبرى لجميع الاقطار العربية بـ[illegible] الصهيوني .

البقية ص ٦

■ تستمر اللعبة الانتخابية ■
بوش يتعهد للوبي الصهيوني بتفوق قوة الصهاينة على العرب

واشنطن ـ ٨ ـ واع : تعهد المجرم بوش بالعمل على تفوق القوة العسكرية للكيان الصهيوني على الدول العربية .

واضاف في خطاب له اليوم اثناء تجمع نظمه اللوبي اليهودي في واشنطن انه لم يتخذ حتى الان قرارا [illegible]

تمرد عسكري شمالي طهران

ـ «الثورة» خاص

شهدت مدينة قصر سعد اباد شمالي طهران حركة تمرد عسكري واسع صباح امس ادت الى مصرع عدد كبير من افراد حرس النظام واصابة عدد اخر بجروح .

وذكر بيان لمجاهدي خلق ان قوات الامن التابعة للنظام الايراني قامت باغلاق جميع الشوارع المؤدية الى منطقة التمرد

واشار البيان الى شهود عيان اكدوا انتشار عدد كبير من جثث حرس النظام في شارع جعفر اباد .

واكد البيان ان التمرد قد امتد الى ساحة تجريش حيث كان دوي اطلاق النار والانفجارات يسمع لعدة ساعات متتالية وان ازلام النظام بدأوا بتفتيش البيوت في المدينة .

وزير الخارجية التركي يحذر ايران من تقديم الدعم للاكراد

انقرة ـ ٨ ـ واع . حذر وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين ايران من الاستمرار في تقديم الدعم لعناصر حزب العمال الكردستاني التي تتخذ من الاراضي الايرانية قواعد انطلاق لضرب الاقسام الجنوبية الشرقية من تركيا .

واتهم تشيتين في تصريح [illegible]

■ في تقرير لمراسل «الثورة» في كولورادو ■
الاعلام الاميركي مزور للحقائق ومشوه لصورة الانسان العربي
■ المراسلون الاميركيون ينقلون الحقائق من عمق الجنوب واعلامهم يتجاهلها

كولورادو ـ خاص :

استعرض مراسل «الثورة» في كولورادو بالتحليل دور الاعلام الغربي والاميركي بصورة خاصة في الترويج للسياسة المعادية للعرب .

واوضح المراسل في تقرير خاص ان الاعلام الاميركي يواصل دوره في تعميم السياسة التضليلية الامبريالية المعادية للمبادىء والقيم الانسانية على حساب حقوق شعوب العالم الثالث والشعب العربي بصورة خاصة .

واضاف ان من يتابع ما ينشره الاعلام الاميركي يلاحظ انه لايقف عند حدود الدفاع وتبرير المصالح الاميركية بل يتعدى ذلك الى تزوير الحقائق وتشويه الصور ويحتل هذا التشويه للصورة الحقيقية للشعب العربي حصة اكبر بسبب سيطرة المؤسسات الصهيونية على السياسة الاعلامية الاميركية .

واوضح المراسل ان ما سمي بحرب الخليج . والتي فجرت الولايات المتحدة احداثها على الارض العربية بادعاء حمايتها لاطراف عربية ومساندتها لها ان هذه الادعاءات لم تغير من حملات التشويه للانسان العربي اطلاقا وان

البقية ص ٦

هكذا من الاصل

نص حديث السيد الرئيس خلال تقليده عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

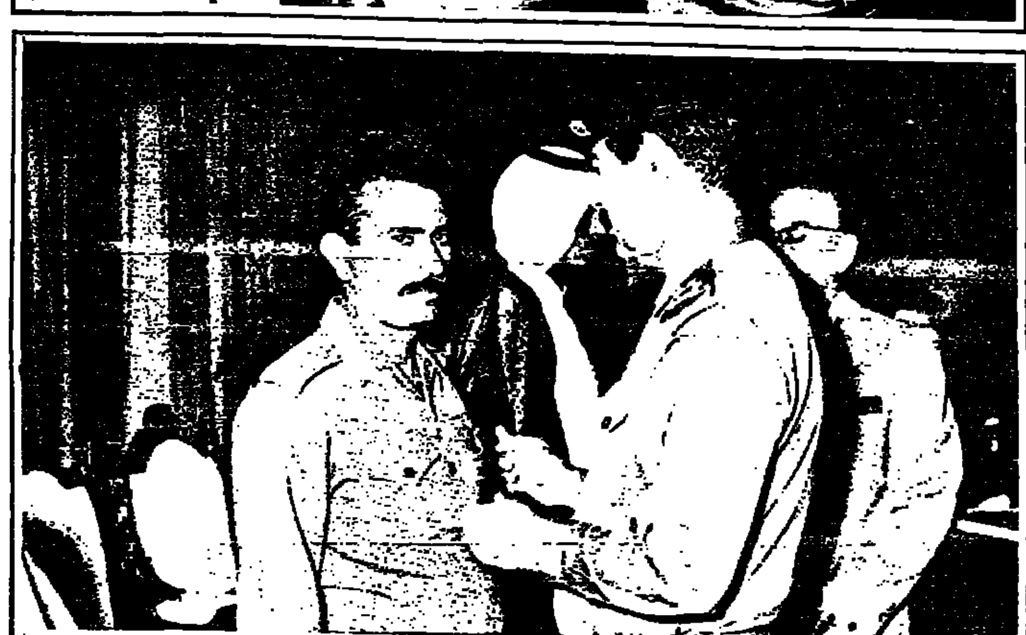
النصر للمؤمنين دائما مثلما حصل في حربنا مع ايران

صمودكم لن ينقذ العراق من مخطط الخائبين وانما سيكون لصمودكم تأثير ايجابي على معنويات كل شعوب الارض













في البدء عقب السيد الرئيس القائد على ما طرحه احد المقاتلين حول ايهام حكام ايران للزمر التي يدفعونها للتسلل بانها لن تلقى مقاومة من العراقيين، بل سوف تجد من يتعاون معها ..

فقال سيادته: ان هذا يذكرني بامور كثيرة وخصوصا عندما استذكر ملحمة القادسية. حيث كانوا يكلفون احد اتباعهم بان يظهر على جواد ابيض ثم يختفي. فيقولون لمقاتليهم ان هذا الشخص الذي على ظهر الجواد الابيض، هو احد الائمة ..

وكانوا كثيرا ما يورطون حتى جيشهم. بقولهم لمقاتليهم انهم عندما يهجمون سينسحب الجيش العراقي امامهم من دون قتال. وانهم سوف يصلون الى المكان الفلاني مع الفجر.

وكانوا يعدون اوغادهم بانهم سوف يعززونهم بقوة كبيرة تزيد على قوتهم عدة اضعاف.

ولكنهم عندما يتورطون ويقعون اسرى لدى جيشنا. بعد ان يقتل من يقتل منهم. فان الحقيقة تتكشف امامهم.

ان مثل هذا الامر الذي ذكره المقاتل ليس جديدا على حكام ايران، انهم يعتمدون الخديعة والكذب دائما.

واضاف السيد الرئيس القائد. معقبا، على ثناء احد المقاتلين على دور قائدنا العظيم بقوله: ان عنفوان (زود) القائد من عنفوان (زود) جماعته، ومن عنفوان شعبه. كما ان عنفوان الشعب. انما يتغذى من عنفوان القائد. وان الرجال لبعضها. وان الهمة المشتركة هي حصيلة تفاعل الهمم. وهي اعلى من مجموعها في الجمع الحسابي.

حياكم الله ..

وقال سيادته تعقيبا على حديث احد المقاتلين عن قتالهم المتميز: ان هذا هو قتال الرجال الصحيح، وهو قتال يفرح، سواء جاء من الحزب، ام من الجيش .. والحمد لله.

وقال سيادته معلقا على حديث مقاتل ابلى بلاء حسنا في المعركة: رحم الله شهداءنا، واريدكم تنقلوا سلامنا الى الجرحى، ودعاءنا بان يشفيهم الله .. ونحمد الله على سلامة شرف الرجال. ووطنهم واحتفاظهم بالعز.

وبعد ان استمع السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ما رواه المقاتلون عن معركتهم مع المتسللين. تفضل سيادته بالحديث التالي:

قبل ايام، راى الخائبون نموذجا من شعب العراق. من القرنة. ضمن محافظة البصرة، وكان هذا النموذج من عشائر القرنة. ومن الحزب في القرنة. ومن الشرطة في القرنة.

واليوم ايضا، سنري الخائبين الذين يراقبون الحال من قريب، او من بعيد، او في العمق الابعد. نموذجا لابطال تصدوا للمتسللين الذين يعولون عليهم كثيرا، والذين تعدهم وتورطهم جارة لا تاتينا منها. للاسف، الا النار.

ان ابطال اليوم من الجيش. ومن ابطال الحزب الذين اندمج كل رجل منهم بصفته البعثية. وبنخوة عشيرته واهله في نفس الوقت .. حيث كانت النخوة منسجمة مع مبادىء الحزب والمعاني التي يؤمن بها .. وكذلك اشترك معهم رجال من الشرطة .. وكان هذا النموذج المؤلف من رجال الشرطة ومن الحزب، ومن ابناء عشائر منطقة العدل. ومن الجيش الذي يحمي الجهد الهندسي هناك، من حالات كالتي وقعت .. اقول كان هذا النموذج في هذه المرة من ناحية العدل ومن محافظة ميسان .. وانه يدحض كل زعم للعدو من ان القرنة استثناء. وان البصرة قد قاتلت لمجرد اننا اعطيناها افضلية خاصة في حملة الاعمار بعد ملحمة القادسية.

واظن انهم جميعا لايستطيعون ان ينكروا ان ميسان من العراق. فالعمارة معروفة، فهي مدينة تقع ضمن خريطة العراق .. كما اننا لم نستورد الرجال الجالسين امامنا. فكلهم عراقيون معروفون من وجوههم، ومن كلامهم .. انهم رجال من نبات هذه الارض. ومن خلق الله. ومن عباد الله الصالحين. ان شاء الله.

اذاً فالرجال الذين نحتفي بهم اليوم هم من القوات المسلحة. ومن الحزب، والشعب. في ميسان. وفي ناحية العدل ..

حماكم الله من شر الاشرار. وصان بلدكم. وحماه. اما اذا اراد حظهم العاثر ان يدفعهم للعدوان على اماكن اخرى من ارض العراق، فانهم، وجدهم، يتحملون التبعات (وهي مكسورة بحظهم)، ولن تواجه النفوس الشريرة. اذا ما حاولت العدوان غير الخيبة التي واجهت النفوس الشريرة التي اعتدت على ناحية العدل وقضاء القرنة.

وهذه هي حقيقة الرجال عندما يقاتلون دفاعا عن ارضهم وشرفهم، ولاتوجد قوة شريرة على الارض تستطيع ان تنتصر عليهم ابدا. مهما بلغت من درجة الاعداد والتسليح. طالما كانت نيات تلك القوة تقوم على الشر وطالما بقيت ضمائر اصحابها لاتتفاعل مع القيم الصحيحة مما يدعو اليه الله، سبحانه وتعالى، ويريده للناس.

ان النصر للمؤمنين دائما، مثلما حصل في حربنا مع ايران .. فانكم تتذكرون كم بنوا من امال في القادسية. ومر شهر. وجاء اخر، وهم يقولون ان النصر لن يتحقق في هذا الشهر. وانما في الشهر القادم، وانه ليس في هذه الهجمة، وانما في الهجمة القادمة. وانه ليس في هذه السنة. وانما في السنة القادمة، ولكن الاشهر والهجمات والسنين كلها مرت. وكتب الله لكم النصر المبين والحاسم والنهائي في ١٩٨٨/٨/٨.

ولقد ارادوا ايضا لام المعارك ان تستمر، ولم يتوقفوا عند حدود عدوانهم الثلاثيني. فوجدوا ضالتهم في صفحة الغدر والخيانة، التي اعدت من خلف الحدود. بالتعاون مع من تفاعل معها من عاثري الحظ. من [illegible] هناك. ليلحقوا الاذى بالعراق ... وقد استمروا وفي ظنهم انهم يمكن ان يخرجوا من هذه الارض الطيبة ما يسيء اليها ولكن هذه الارض محمية وعامرة. ان شاء الله. برجالها وباهلها. بل هي عامرة حتى باطفالها ونسائها. من دون ان ننتقص من قدر الرجال ودورهم .. حيث سيجدون عند الضرورة. ان النساء العراقيات. يقاتلن العدوان لكي تبقى ارض العراق واحدة. ويبقى شعب العراق واحدا. لان الله. سبحانه وتعالى. واحد. وهو يامر بالحالة التي تقوي الايمان. ولايريد الحالة التي تضعف الايمان. والفرقة تضعف الايمان. وتضعف العزيمة. ولكنهم لن يجدوا الفرقة على ارض العراق، ان شاء الله.

لقد راحوا في مخططهم الجديد هذا. يتحدثون عن الخط (٣٢) لكي يجموا الانهيار المتوقع في ما بعد الخط (٣٦). لان شعبكم في شمالي الوطن. في محافظات السليمانية، واربيل. ودهوك. برغم خصوصيته المعروفة. لايقبل بان تكون الخطوط الموضوعة من قبل الاجنبي حاجزا بينه وبين بقية شعبه.

وعندما ادرك الاعداء هذه الحقيقة. اصبح استحداث خط جديد واحدا من اهدافهم. لكي يشغلوا العراقيين. بالخط الجديد عن القديم. وبما يؤمن الخط القديم .. والعبث في شمالي الوطن.

لقد صاروا يحاربون هذه الاهداف على مستوى العالم ككل. حيث يبدو ان امريكا والضالعين معها من الغربيين يجدون في تجزئة العالم فرصتهم للاحتفاظ بتفوقهم الاقتصادي والتقني على حساب حياة الناس. ونزف الدم البشري الذي ما عاد مقتصرا على مكان او اماكن محدودة في المعمورة. بجعلها تنزف دماء في كل مكان، لكي يتنعموا هم في ظل نزف دماء البشرية. ويسودوا في ظل التجزئة والضعف.

ولذلك توهموا. ان بامكانهم. ان يجزئوا العراق ايضا عندما يشعرون بالحسابات النظرية مواصفات لخطوط العرض فيه. ولكن العراق سيثبت لهم حقيقته الازلية عبر التاريخ الطويل. وهي انه عراق واحد. وانه لم يكن الا واحدا في كل الازمنة. فليس هناك عراق رقم اثنين. او عراق رقم ثلاثة. وعراق رقم واحد. وانما هو هذا العراق. وهو عراق واحد في الكتب القديمة. ومنذ ان علمهم العراق الحضارة. عندما كانوا يعيشون في الكهوف بلا حضارة. انه عراق واحد. فحضارة السومريين موجودة في جنوبي العراق. وحضارة بابل في وسطه وعلى الحافة الشمالية من جنوبي العراق. وحضارة الاشوريين في شمالي العراق. وظل العراق واحدا. لايستطيع احد ان يقول ان حضارة الشمال للعراق رقم اثنين. وان حضارة السومريين للعراق رقم ثلاثة. وانما كل هذه الحضارات هي للعراق رقم واحد. وهو عراقنا لاغيره. وغير المقسوم على اي رقم.

حيا الله العراق برجاله الذين يحمون ارضه. ويحمون بعد الاتكال على الله الواحد الاحد. الحالة الواحدة للعراق.

حياكم الله.

وحيا الله اهلكم ..

وحيا الله عشائركم .. يا عبدالله. ويا هامل.

وحيا الله حزبكم.

ان العمود الاوسط للبيت هو الجيش. وهو العمود الاوسط للبيت. اينما كان. حتى لو مر مصادفة والشعب ينظر اليه. فاذا انكسر الجيش. لاسمح الله. فان معنويات الشعب سوف تهتز. لاسيما، وان هناك بعض الناس من الشعب لا ياخذون القتال بجدية. بسبب ثقتهم بقواتهم المسلحة.

والحزب. ايضا. عمود اوسط في بيت العراق. وان لم ياخذ مسؤوليته كعمود اوسط في بيت العراق. فان الشعب سيزحزحه من مكانه. عندما يراد كذلك. وهكذا يؤثر في معنويات الناس. ولكن دائما هناك الذين يستذكرون انهم يجب ان يبقوا اعمدة حتى لو وقعت كل اعمدة الدنيا. وان مثل هؤلاء الرجال، وان كانوا موجودين. لكنهم ليسوا الغالبية من الناس. وانما الغالبية من الناس تنظر الى الاعمدة الثابتة. التي ما دامت قائمة فانهم يقفون ويتجمعون حولها. ويثبتونها. ويتمسكون بها. ويكونون معها. فكل شيخ او وجه في عشيرة. يؤثر في معنويات ابناء عشيرته. واذا تململ او تزحزح عن مكانه. فانه يؤثر سلبا في معنويات من حوله. وكذلك الحال في الفوج مثلا فان الجنود ينظرون الى امر الفوج. ويقراون ما في عينيه، ويصغون لنبرات صوته. فاذا كان هذا كالاسد كان كل واحد منهم مثل الشبل.

ان املنا كبير في ان يكون كل عراقي عمود البيت الاوسط. ويجب على كل عراقي ان يعد نفسه كذلك .. فهم رجال اولا. ولا اقصد ان انتقص من دور المراة العراقية. ولكن هذا دور واستحقاق. وليس بوسعنا ان نقول ان الدور في القتال وجد لغير الرجال .. وكل من يقول انني رجل فهذا هو المطلوب. فما دام الله قد خلقه رجلا. فانه يجب ان لايتزحزح حتى اذا تزحزحت الدنيا. لانه بحد ذاته سيبقى رجلا حتى اذا اختلت كل المعايير. ولن تتغير مواصفاته، وما دام رجلا. فانه يجب ان يقول انني رجل حتى اذا تراجع كل الناس في قريته مثلا. فكيف الحال اذا كان رجلا. صاحب مبادىء. وصاحب قيم وتحدق به العيون من اقصى الكرة الارضية الى اقصاها. فالعالم كله ينظر الان الى العراق .. هكذا اراد الله له. وهكذا ترتبت حاله. فالعالم الان ينظر للعراق ويتساءل: هل بقي العراق صامدا ؟. وعندما ياتي الجواب. انه صامد فان السائل يحمد الله. ويدعو الله ان تنقشع غمة هؤلاء الظالمين. الذين يريدون ان يسيطروا على العالم. ويجزئوه. وياكلوا خيراته. من خلال انهار الدم التي جعلوها تجري في هذا العالم.

فانظروا كم هو كبير شرفكم. وكم هو كبير حظكم (بختكم). عند الله، وعند الناس ".

ان صمودكم لن ينقذ العراق. من مخطط الخائبين. خاب فالهم. حسب، ولن يجنب العراق ما ارادوه له من تجزئة. وما رسموه له من خطط تجعل الدماء تسيل انهارا بين اهله. حسب. وانما سيكون لصمودكم تاثير ايجابي على معنويات كل شعوب الارض في ان تصمد وان تقاوم الظلم والعدوان.

حيا الله اهل ناحية العدل.

وحيا الله الحزب في ناحية العدل

وحيا الله العشائر التي انجبت هؤلاء الابناء البررة الذين يمثلونها تمثيلا صحيحا.

وحيا الله (المواجد) و (ال فرطوس) [illegible] سلامنا وبلغوا سلامنا لرفاقكم في الحزب. فهذا هو حزب البعث الذي لم نره الا هكذا منذ البداية. ومنذ ان كنا انصارا فيه لم نكن نراه الا هكذا.

وقد تنقص البعض من البعثيين الثقافة. او القدرة على التحليل السياسي، ولكننا لايمكن ان نرى البعثي الا مقاتلا في مقدمة المقاتلين ومجاهدا في مقدمة المجاهدين.

لقد انبتت قرقتم [illegible] انبتت الشجعة و [illegible]. في [illegible] المناضلين، انهما في مقدمة القتال والجهاد.

اما مقاتلو القوات المسلحة فانهم [illegible] الخالد العظيم في القادسية. وفي ام المعارك. ولن نتوقع منهم الا ما هو بمثل هذا المستوى من الفعل المجيد. الذي يعكس روح الجهاد والايمان عند المقاتلين من رجال القادسية وام المعارك.

حيا الله شرطة العراق وكذلك يجب ان تكون الشرطة. تحمي الوطن. وتعز الوطن. وتعز الرجال. وتعز شرف المهنة. فشرطي العراق هكذا. انه ابن العراق وابن [illegible]. وابن الدولة. و [illegible] ابن القيم العليا. الذي يحرص على ان يصعد [illegible] عن ضبط حركة المرور في الشارع. او الرقابة على الشارع السريع. وانه يتحمل مسؤولية عندما يتعرض الوطن الى حاقدين يريدون توجيه الاهانة اليه [illegible] هي الشرطة العراقية

([illegible]) وحيا الله [illegible]. وحمى بلدكم. وخيب المعتدين. وزاد خيباتهم [illegible] ان شاء الله

للحزب ([illegible]) وعليه ([illegible]) له ([illegible]) وعليه ([illegible]). فعندما يقف وقفة بهذا المستوى. فله ([illegible]). لماذا ذلك ؟ لانه بالقياسات العامة. ليس [illegible] المسلحة. وهو ليس كالجيش. متفرغا للقتال. ولكنني اقول انه [illegible] في [illegible] مما يجب. فان عليه ([illegible]) لانه حزب المجاهدين [illegible]. وهو [illegible]. الذي لاتنقطع دعوته للجهاد. وانما للاهتمام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في مقاومة الاشرار في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم. واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل.

رسمنا بما هو ات

اولاً: يمنح كل من الشهداء المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة:

الشهيد الملازم اول فلاح قادر رشيد
الشهيد ج . م علي ضرار محمد
الشهيد ج . م محسن عزيز رحيمة

ثانيا: يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة:

المقاتل المقدم الركن عبدالحسين قاسم حمد
المقاتل المقدم جبار عجر حرب
المقاتل الرائد شندي فهد حمد جوبان
المقاتل الملازم اول علي عباس عبدالعظيم
المقاتل الملازم اول فائق ثائر حسين محمود
المقاتل الملازم اول سالم مروان جسين
المقاتل ن . ض اسماعيل عبد زيد
المقاتل ن . ض علوان سعيد صياد
المقاتل ن . ض مسير كاظم مغير
المقاتل ر . ع كامل اكرم عيدان
المقاتل ج . م احمد شاكر محمود
المقاتل ج . م رزاق سهام عبدالرزاق
المقاتل ج . م فريد عبدالهادي وادي
المقاتل ج . م قيس سعدي عبود
المقاتل ج . م صحن سويد مسلم
المقاتل ج . م عبدالامير جواد كاظم
المقاتل ج . م عبد عبدالزهرة جمعة

ثالثا: يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة:

المقاتل عبدالله هاشم علي
المقاتل هامل جاسب محيي
المقاتل سرحان شبيب داغر
المقاتل محمد حسين سدخان
المقاتل لفتة خلف فنجان
المقاتل جاسم صبر عبد
المقاتل بردان شغيت محمد
المقاتل عبدالحسين جحيل جلاب
المقاتل كاظم ياسين رحيمة
المقاتل جبار حمدان حمد
المقاتل هاشم ياسين رحيمة
المقاتل الشرطي جليل مطر زنخ
المقاتل الشرطي احمد جاسم جدوع

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

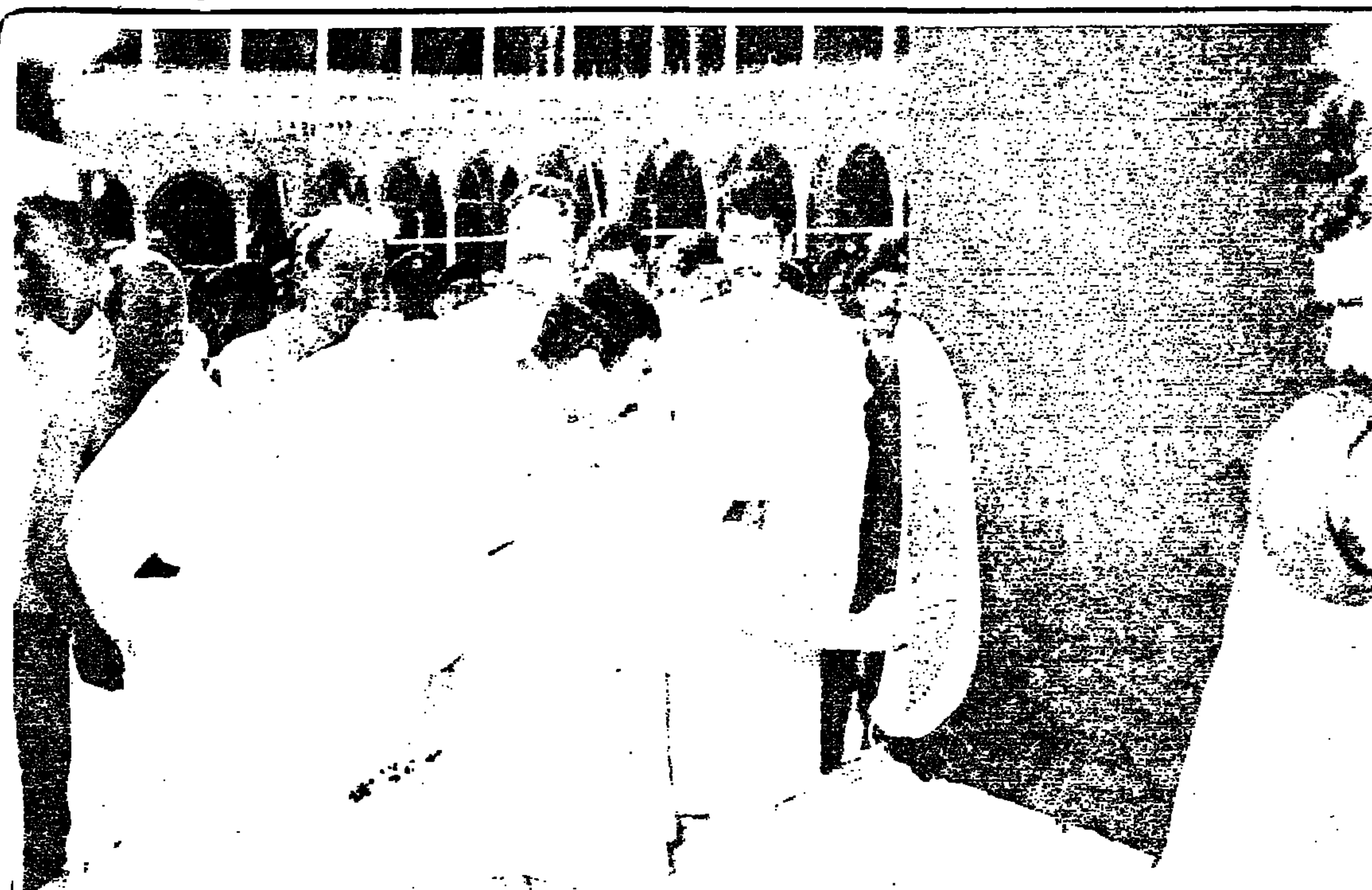
تقديرا للاعمال المجيدة التي قامت بها فليحة حسن جلاب في ام المعارك لخدمة العراق العظيم. واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧

رسمنا بما هو ات ـ

تمنح فليحة حسن جلاب رئيسة جمعية الاسر المنتجة في النجف نوط الاستحقاق العالي.

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم.

صدام حسين
رئيس الجمهورية



في ذكرى الميلاد النبوي الشريف لمحات من السيرة المباركة

الدكتور ايهم عباس القيسي
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

لم يكن الزمن القليل الذي مر بعد يوم الفيل زمنا عابرا كبقية الازمنة التي تمر وتمرق من غير ان تترك اثرا واضحا في ذاكرة الانسانية . بل لقد اراد الله تعالى لهذا الزمن ان يكون خالدا . ليؤرخ حقيقة النصر الالهي . ويسجل انهزام ارادة البغي والعدوان التي ارادت ببيت الله سوءا . فانهزم جيش الظلم والبغي وانتصرت ارادة الله مرتين . مرة باندحار جيش الكفر واخرى بولادة سيد البشر وعظيم الامة محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والسلام

لقد كانت كل الدلائل والرؤى تشير الى ان السيدة الكريمة الفاضلة امنة بنت وهب توشك ان تضع سيد هذه الامة وجاءها المخاض في اوان السحر من ليلة الاثنين وهي وحيدة في منزلها ليس معها احد سوى جاريتها . فاحست بما يشبه الخوف . لكنها مالبثت ان شعرت بنور يغمر دنياها وازالها ما كانت تحس به من خوف . فتجلدت للحظة الحاسمة . وماكاد نور الفجر ينبثق حتى كانت قد وضعت وليدها كما تضع كل انثى من البشر .

وتروي ام عثمان بن ابي العاص ماشاهدته في وجه النبي (ص) فلمن شيء انظر اليه من البيت الانور . واني لانظر الى النجوم تدنو مني حتى اني لاقول . لتقعن علي) . ويروى عن السيدة الطاهرة امنة انها كانت تحدث انها (اتيت . حين حملت برسول الله (ص) فقيل لها . إنك قد حملت بسيد هذه الامة . فاذا وقع الى الارض فقولي . اعيذه بالواحد . من شر كل حاسد . ثم سميه محمدا ورات حين حملت به انه خرج منها نور رات به قصور بصرى . من ارض الشام) .

. ولن يمضي وقت طويل . بعد المولد ـ اربعون سنة من السيرة العطرة . والرعاية الالهية ـ حتى يقف التاريخ ليستعيد ذكرى تلك الليلة الخالدة في جبين الزمان وعمر البشرية ويبدأ بها كتابة عصر جديد للعرب والانسانية .

لقد عاش الرسول الكريم ملء الحياة في حساب الانسانية والتاريخ . ومثل الخلاصة الطاهرة لحياة العرب وامجادهم . فاحتل باستحقاق عظيم منزلة رفيعة ومكانة سامية في قلوب الملايين ممن امنوا برسالته . واهتدوا بهدي مبادئه و ستظل الدنيا ابدا خاشعة امام عظمة ذلك الانسان الرسول الذي لم يكد يهتف هتافه الخالد (الله اكبر) حتى فلت عروش الطغاة وتحطم صلف المتكبرين العتاة . وانهدت اركان دول البغي والعدوان .

لقد مثلت حياة محمد (ص) النفس العربية في حقيقتها المطلقة خير تمثيل . وكانت ارادته القوية وايمانه الراسخ خير معبر عن طموحات الامة ونزوعها لذرى المجد والشموخ لقد جسد محمد (ص) تطلعات الامة فكان كل العرب بجهاده وصبره وتضحياته .

ان هذا السفر العظيم من سيرة سيد الخلق وجهاده العظيم يتعرض اليوم للانتهاك على ايدي اعداء الامة من اعوان الحلف الشرير الذي يتزعمه ابرهة هذا العصر بوش الملعون والذين يريدون بارض الرسالات ومهد النبوة وموئل القيم والمبادىء ان تذل وتهان تحت ذرائع تافهة وحجج واهية غايتها تمزيق الامة وخرق وحدتها والنيل من تراثها الاسلامي الخالد

ان ذكرى الميلاد النبوي الشريف تمر هذا العام وعراق الايمان والمبادىء يتعرض لاعتى هجمة واشرس مؤامرة تستهدف وحدة العراق وتمزيق شعبه تحت شعارات الطائفية المقيتة التي حاربها محمد (ص) . ومن بعده الخلفاء الراشدون لانها تجني على الاسلام وجهاد المسلمين الاوائل .

ولاشك في ان هذا الوضع الذي تعيشه الامة الاسلامية يحتم على الجميع الانضواء تحت لواء الايمان الذي يقوده القائد المجاهد صدام حسين لمواجهة قوى الكفر والشرك لتعود لهذه الامة هيبتها وللمقدسات الاسلامية مكانتها وقيمتها .

ان تكالب الاعداء وانفضاح جبهة الكفر وبروز نزعاتهم العدوانية تجاه العراق والامة لا يقلل من عزم المؤمنين . وفي مقدمتهم العرب ملاك الايمان الدائم على مواصلة طريق الجهاد الذي ابتداه النبي (ص) . الذي استطاع بنضاله وجهاده ان يؤسس تاريخ امة ويبني مجد حضارة ستظل شاهدا حيا يحكي قصة نضال المؤمنين ويرسم فضائل المجاهدين الافذاذ

وستظل العقول الانسانية ابدا في حيرة تتامل عظمة ذلك الانسان الذي يشاطر الناس اكلهم . وشربهم . ويتجرع مرارة اليتم ولوعة الثكل . ويحيا ويموت شان كل البشر . استطاع هذا البشر الرسول ان يوجه تاريخ الانسانية كلها . وان يقرر مصير امم كبيرة وشعوب عريقة . ماكانت تعرف شيئا عن العرب

وسيبقى بيرق الايمان الذي حمله الرسول (ص) مشعل هداية . هو اعلى البيارق واسماها . لانه يجسد ارادة الحق والعدل .

وان النصر باذن الله سيكون حليف المؤمنين الصابرين .

وشهد شاهد من اهلها

حان الوقت كي ندرك ونحذر ونفوت الفرصة على الاعداء

فرج الجعفري

في البرنامج الاسبوعي المباشر الذي يعرضه التلفاز الفرنسي بانتظام نهاية عطلة الاسبوع (كل يوم احد) تحت عنوان : (اراء حرة) . تحدث احد المحللين البارعين في الصحافة الفرنسية فلخص بوضوح الاطار العام للمعادلة التي وضعها (الغرب) كدليل عمل مستقبلي لهم لتقسيم العالم الى (مناطق نفوذ) تخضع لسيادتهم وبالتالي للاستحواذ على الدول التي حباها الله العلي القدير بالثروات والخيرات بهدف توظيفها للمصالح والاطماع الغربية ـ الاستعمارية .

وفي البداية . عندما سال معد ومقدم البرنامج هذا الصحفي الفرنسي عن رايه في الحرب العراقية ـ الايرانية التي فرضت على العراق وسموها عندهم (حرب الخليج) . عن ابعادها وانعكاساتها وافرازاتها . اجابه بلا تردد قائلا : اننا في اوربا الغربية نعد هذه الحرب (هبة من السماء) لان قطرة البترول (النفط) عندنا اغلى واثمن من قطرة الدم التي تراق هناك على مسرح القتال .. ثم يضيف المحلل الصحفي الفرنسي قائلا : ان المهم لدينا ان يتدفق (البترول) ويصلنا من تلك المنطقة الساخنة لانه (شريان حياتنا) .. اننا في هذه المرحلة . نحصل على (برميل النفط) بسعر اقل بكثير من سعر برميل ماء (ايفيان) وهو احد انواع المياه المعدنية الذي ينتج في فرنسا .. ثم يستطرد في الكلام . خلال المقابلة . فيضرب مثلا لما يفكر به صانعو السياسة والقرارات التوسعية في الغرب الاستعماري ازاء منطقتنا . ليكشف بجلاء كل جوانب تلك المعادلة التامرية فيقول بالحرف الواحد : يعمل في وزارة الدفاع الفرنسية والمؤسسات والشركات الحكومية وغير الحكومية التي تنتج وتصدر جميع صنوف الاسلحة نحو مليون شخص .. ففي حال عدم وجود (منطقة او مناطق نزاع ساخنة) لتصريف ماتنتجه التنا الحربية . فان ذلك يعني بسهولة . اضافة جيش من العاطلين قوامه مليون نسمة الى قائمة العاطلين في فرنسا .. والحال كذلك بالنسبة للدول الصناعية الكبرى الاخرى ..

ويسترسل الخبير الصحفي الفرنسي في الحديث فيؤكد لمعد البرنامج الذي يشاهده الملايين من الفرنسيين والبلدان المجاورة . قائلا : انه حتى لو انتهت الحرب وحل السلام بين ايران والعراق . فان دول الغرب . ووفق سياقات هذه المعادلة التي لاتقبل الجدل والغلط سوف تفتش وتبحث من اجل اشعال (مناطق ساخنة) في اماكن اخرى من العالم ضمانا لمصالحها وخدمة لاهدافها وخططها الستراتيجية .

اذاً . هذه هي المعادلة الخبيثة ـ الخطيرة التي يفكر بها اعداؤنا الاستعماريون القدامى ـ الجدد تحت الهدف المرسوم للدخول الى المنطقة مستخدمين ذرائع واقنعة وبراقع تستوجب من ابناء الامة والوطن . بلا استثناء . الانتباه اليها والتعامل معها بكل دقة وحذر ومواجهتها بقوة وحزم وصبر لتفويتها من دون السماح للاجنبي الطامع الغادر من ان يخترق الجدار الذي لايخرق لاننا بنيناه بالتضحيات والتكاتف والعرق والكفاح المشروع المشترك .

وفي هذه الايام . يعود الاخطبوط الثلاثي العدواني (اميركا . بريطانيا . فرنسا) وحلفاؤهم لتطبيق المعادلة الاستعمارية الخبيثة ذاتها على العراق المجاهد الصابر الصامد . بهدف سلبه ارادته والنيل من سيادته وشرخ كرامة ابنائه الذين يقفون في هذه الايام الخوالد يدا واحدة . وهم يرددون على طول خندق المواجهة الاهزوجة المعروفة (يلحوم اتبع لو جرينا) من اجل حماية امن بلدهم ومستقبل ابنائهم وشرف امهاتهم واخواتهم (الماجدات) . وحماية البنيان الراسخ للعراق الشامخ الذي بنوه تحت قيادة القائد التاريخي الضرورة (صدام حسين) صاحب النسب الشريف وابن كل ارض العراق الطيبة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

فالقرار الظالم المرفوض من قبل شعبنا وقيادتنا والشرفاء على امتداد الوطن الكبير . والذي اعلن في واشنطن ولندن وباريس يوم الخميس ٢٧ / اب الماضي تحت ستار تبني (حماية الشيعة) يهدف جملة وتفصيلا الى تمرير لعبة (الورقة الطائفية) البغيضة المقيتة التي رفضها ويرفضها شعبنا العظيم المتلاحم لانه يدرك تماما دوافع ومرامي تلك الورقة اللعينة التي تهدم ولاتبني . تؤخر ولاتقدم . تفرق ولا توحد ..

ولكي نكون في الصورة لحقيقة القرار العدواني الغربي ـ الصهيوني بايجاد مايسمونه (منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط عرض ٣٢) فان ماكتبته صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية يوم ٢٨ اب الثاني لاعلان المجرم الملعون (بوش) ذلك القرار الجائر خير شهادة وشاهد على تلك المعادلة والمؤامرة الغربية على بلدنا وامتنا باسرها .

فقد عارضت (نيويورك تايمز) في مقال موسع لها التيار المرحب باقامة منطقة حظر جوي في جنوب العراق . ووصفت الصحيفة الاسباب الكامنة وراء اتخاذ مثل هذا الاجراء بانها (ليست واضحة) ولا (صريحة) وقد شككت الصحيفة بالقرار عندما تساءلت عن (شرعية) مثل هذه التدابير .. وكانت (نيويورك تايمز) تشير بذلك الى ان (بوش) لم يكن يوما ما حريصا على اية طائفة او ديانة او قومية او شريحة اجتماعية في بلاده وفي اية دولة في العالم . بقدر ماكان هدفه من لعبته الجديدة ضد العراق (هدفا سياسيا) يدخل في اطار دعم حملته الانتخابية الرئاسية القائمة ..

اذاً والحالة هذه لايسعنا الا ان نقول : وشهد شاهد من اهلها ..

الامتحان السعودي

ترجمة ـ الصادق اولاد سعيد
عن مجلة السياسة العالمية
الجمهورية التونسية

[illegible]

اجهاض المخطط الاستعماري الجديد مهمة كل العراقيين

حاكم محسن محمد

بعد انتهاء العدوان الثلاثيني على العراق . اعتقد الكثيرون ان المؤامرات ضد العراق قد توقفت بعد ان حقق العدوان اهدافه في تحطيم الهياكل الارتكازية على ايدي دول (الديمقراطية وحقوق الانسان) (اميركا / بريطانيا / فرنسا) هذا الثالوث الاستعماري القديم ـ الجديد الذي قاد تحالف دول زادت على ثلاثين دولة للعدوان على بلادنا . وقد لاحظ العراقيون جميعا لانهم المعنيون قبل غيرهم بالعدوان . والوطن العربي ودول العالم اجمع ان هدف العدوان لم تكن له صلة بالكويت . بل كانت حجة لضرب العراق وتحطيم عوامل نهوضه لبروز دوره في السياسة الدولية وفي العالم الثالث بالذات ولانه اصبح قوة مؤثرة في منطقة الشرق الاوسط .

وقد استطاع العراق بفضل الادارة الكفء للاقتصاد الوطني والتصرف الحكيم بموارده المحدودة حاليا بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا منذ اكثر من سنتين وبقدرات ابنائه الغيارى استطاع ان يعيد بناء ماهدمته دول العدوان الثلاثيني وبخطوات متسارعة .

وان يزيد من المساحات الزراعية لتامين غذائه وانجاز مراحل متقدمة من مشروع نهر القائد صدام حسين الامر الذي اغاظ دول العدوان التي اعتقدت بان العراق لن يكون بمقدوره النهوض وتجاوز اثار العدوان الا بزمن طويل ولذلك نسجت وكالعادة مخططا استعماريا جديدا تهدف منه الى خلق وضع غير مستقر في جنوبي العراق . كالذي تشهده منطقة كردستان للحكم الذاتي حيث يعاني ابناء هذه المنطقة من الفقر والفاقة نتيجة تسلط العملاء على الوضع هناك وهو وضع اوجدته الدول الثلاث (اميركا . بريطانيا . فرنسا) الامر الذي دفع الكثير من ابناء المنطقة الى بيع ممتلكاتهم لتامين لقمة العيش ـ وضع يفتقر الى الامان ولقمة الخبز .

ان الوضع الذي تنوي دول العدوان اقامته في جنوبي العراق باسم حماية الشيعة ادرك جميع العراقيين ابعاده فقد ذاقوا مرارة تجربة فرضت عليهم بدخول مخربين بمساعدة النظام الايراني الذي يعيد في مسلكه خنجر ابي لؤلؤة فيروز الفارسي .

ولذلك فهم مستعدون الوقوف وقفة رجل واحد لاجهاض هذا المخطط الاستعماري ويحرصون على استمرار الوضع الحالي حيث الاستقرار والامان في ظل قيادتهم الحكيمة التي عملت وتعمل برغم كل الظروف المفروضة باسم الشرعية الدولية لتامين الغذاء لشعبها من الشمال حتى الجنوب .

ان تجربة العراقيين مع هذه الدول قديمة . فبريطانيا وفرنسا تقاسمت اقطار العالم العربي وفرضت الهيمنة الاستعمارية لفترة ليست قصيرة اذاقت شعوب المنطقة الامرين .

والعراقيون خصوصا عرفوا من هي بريطانيا وماذا فعلوا بقواتها في ثورة العشرين يوم كان سلاحهم (الفالة والمكوار) وان سكان الجنوب يعون جيدا اهداف المخطط الاستعماري الجديد الذي يبغي اذلالهم وخلق وضع غير مستقر لهم ولذلك اعلنوا في تظاهرات صاخبة وبغضب متصاعد رفضهم لهذه المحاولات الخسيسة واستعدادهم لمحاربتها واجهاضها ان من يريد مساعدة سكان الجنوب او الوسط او الشمال عليه ان يعي جيدا انه يتعامل مع شعب واحد من الشمال حتى الجنوب وعليه ان يسعى لفك الحصار المفروض ظلما وعدوانا وليس اللجوء الى هذه الاساليب التي يرفضها الشعب العراقي بكامله .

ان وحدة الكلمة وتكاتف الايدي والوقوف صفا واحدا خلف القائد الرمز صدام حسين كفيل باجهاض المخططات الاستعمارية الدنيئة .

هكذا من الاصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

يطيب لنا بمناسبة حلول ذكرى خير الانام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان نبعث الى فخامتكم باطيب تحياتنا واحر تهانينا القلبية سائلين الله تبارك وتعالى ان يحقق لشعبكم الشقيق بقيادتكم الرشيدة كل ما تتمون له من تقدم وازدهار ورفعة ومجد واذ نستقبل هذه الذكرى الغالية في الظروف الحرجة التي يجتازها العالم الاسلامي فاننا نرجو الله تبارك وتعالى ان يلهمنا السعادة والتوفيق حتى يعم الصفاء والوئام بين جميع الشعوب الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ويحقق لامتنا كل ما تصبو اليه من امن وسلام وعزة ومنعة وحرية لارضها المغتصبة خصوصا القدس الشريف وفلسطين الحبيبة انه سميع مجيب.

وتفضلوا فخامتكم بقبول اسمى مشاعر المودة وتقديري واعتباري الاخوي.

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعثها اليه لمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق.

تلقيت ببالغ السرور تهانيكم الرقيقة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وانه ليسعدني ان اعبر لسيادتكم عن خالص وعظيم امتناني لمشاعركم النبيلة سائلا المولى العلي القدير ان يعيد علينا وعلى امتنا العربية والاسلامية هذه المناسبة الخالدة بالعزة والكرامة والبركات.

وانني اذ ارجو لكم موفور الصحة والسعادة اتمنى للشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

علي كافي
رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية

نيابة عن الرئيس القائد

وزير الصناعة يقلد عددا من منتسبي الوزارة نـوط الاستحقـاق العالي

العاملون والمديرون المفوضون في شركات القطاع المختلط ..

كتب مندوب الثـورة:

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قام الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن بتقليد عدد من منتسبي الوزارة من العاملين في غرفة عمليات اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور نوط الاستحقاق العالي.

وجرى بهذه المناسبة احتفال كبير في ديوان الوزارة حضره السيد جعفر ضياء جعفر المستشار في رئاسة الجمهورية ووكيلا الوزارة ومستشاروها والمديرون [illegible]

تعيين ١٠١ مدرس على ملاك التعليم الثانوي

كتبت مندوبة الثـورة:

صدرت في وزارة التربية اوامر تعيين (١٠١) مدرس على ملاك التعليم الثانوي من خريجي كليات التربية والعلوم والعلوم الاسلامية وفي اختصاصات اللغة الكردية والجغرافية والتاريخ والرياضيات والكيمياء واللغة العربية والتربية الفنية والفيزياء وعلوم الحياة.

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات العهد والولاء لمناسبة ذكرى مولد فخر الكائنات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى مولد فخر الكائنات الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

فقد تلقى سيادته برقية من الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء فيها:

مع اطلالة الثاني عشر من ربيع الاول من كل عام هجري يحتفل عراقنا العظيم كما يحتفل معنا العالم العربي والاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بذكرى مولد سيد الكائنات وخاتم الرسل والنبيين رسولنا العربي سيدنا محمد (ص) فانشق بمولده الكريم ايوان كسرى وانطفأت نار المجوس وبعثه الله سبحانه وتعالى نبيا مبشرا ونذيرا للبشرية جمعاء.

وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية.

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة هذه الذكرى العطرة بميلاد محمد الصادق الامين (ص) لترفع لسيادتكم بالحفيد البيت الهاشمي القريشي العريق وباسط النبوة وحامل راية الحق وناصر الاسلام والمسلمين اسمى التبريكات والتهاني معطرة بشذى الدعوات الصالحات الى العلي القدير ليحفظكم ويرعاكم ويمدكم بنصره المبين في كل خطوة من خطواتكم الكريمة.

سيدي القائد المفدى:

لقد كانت قادسية صدام المجيدة عودة اصيلة للتاريخ العربي المجيد عندما تمكن اجدادنا في القادسية الاولى من دحر واسقاط الدولة الفارسية التي بشر بانهيارها صاحب الذكرى الرسول العربي محمد (ص) والذي بمولده انشق ايوان كسرى وانطفأت نار المجوس وجاءت ملحمة ام المعارك الخالدة مجدا والقا جديدا لامة العرب عندما تصدى عراق العروبة والاسلام بقيادتكم الحكيمة للعدوان الثلاثيني الغادر والفشل مخططاته الخبيثة التي حاك خيوطها اعداء العروبة من المستعمرين والصهاينة والنظام الشعوبي الحاقد في طهران.

الى امام سيدي الرئيس القائد المفدى مع العهد الدائم بان نبقى تحت رايتكم المنتصرة راية الله اكبر.

وبمتم بالعز والمجد والله ناصركم في معركة الحق والعروبة وكل عام وشعبنا المجاهد يحتفل بالمولد النبوي الشريف وهو يرفل بالمجد والكرامة تحت قيادتكم يالحفيد صاحب الذكرى النبي الاكرم محمد (ص) والله يحفظكم رمزا وقائدا لمعركة الجهاد والبناء.

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته:

في الذكرى الخالدة المباركة ذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد (ص) يسعدني ان ارفع لسيادتكم يالحفيد الرسول العظيم احر التهاني واسمى التبريكات سائلا العلي القدير ان يعيدها عليكم وانتم تنعمون بالنصر والظفر وعراقكم العظيم ينعم بالامن والسلام وشعبكم الطيب الوفي يرفل في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة بالخير والرفاهية.

سيدي القائد المجاهد نغتنم هذه الذكرى العطرة الخالدة المباركة لنؤكد ان شعبنا الابي تتقدمه الطليعة الواعية المؤمنة ويقوده حفيد الرسول العربي الكريم سيظل ماضيا في جهده التاريخي سالكا الطريق الذي اختطه لكل عمل صادق اصيل طريق الانبعاث من الداخل لتكوين النفوس قبل الوسائل والعزائم قبل الاسلحة والتيار الحي الذي يخترق روح الامة ويلامس حريتها في اعمق جذورها وعندئذ يعرف العراقيون جميعا ومعهم ابناء الامة الاخيار ان اميركا الطاغية والصهيونية الباغية وبريطانيا وفرنسا وكل عنوان للظلم اقترفوه وكل حصار جائر فرضوه لم تكن كلها الامتحانات لكي يجسد شعبنا قيمه الروحية ويؤكد صلابته وايمانه الذي لا يتزعزع.

وجاء في برقية الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي:

من عمق هذه الذكرى ومن روح التواصل الجهادية المؤطرة بالايمان العميق بين الاهداف العظيمة التي جاءت بها ثورة العرب الاولى في صدر الرسالة وبين روح الجهاد الذي يقوده حفيد الرسول العربي الكريم صدام حسين حفظه الله ورعاه يسعدني ان اتقدم الى شخصكم الكريم باسمي ونيابة عن رفاقي في تنظيمات بغداد وجماهير بغداد العز والتاريخ باعطر تحايا الحب والاعتزاز وبازكى التهاني نهذه المناسبة العظيمة مجددين عهد الولاء والوفاء مؤكدين القسم الذي قطعناه على انفسنا بالبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم وثورته الجبارة ومبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وسنبقى سيوفا مشرعة ورماحا عالية تخفق فوق ظلالها راية الله اكبر على طريق النصر ومواجهة الاعداء البائسين الذين يريدون بنا سوءا ولكن المكر السيء سيحيق باهله وسيخسأ كل الاعداء كما ستتحطم كل مؤامراتهم على صخرة الصمود العراقي العظيم.

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي:

في ايام تاريخية خالدة ومباركة من ايام الجهاد والنضال والفداء والعمل والبناء والاعمار والابداع تهل علينا الذكرى العظيمة لميلاد سيد الكائنات وفخرها ومبعث عزها ومجدها وموئل كرامتها وشموخها وابنها البار العربي الاكرم محمد بن عبدالله (ص) خاتم النبيين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول لعام ١٤١٣ هـ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم.

سيدي القائد المفدى صدام حسين:

ان احتفالنا هذا العام بذكرى ميلاد حبيبنا وسيدنا الرسول العربي الاعظم محمد (ص) ياتي متزامنا مع وقفة الجهاد والفداء للعراقيين الاصلاء في ظل راية الله اكبر السامقة في صفوفهم المتراصة المتلاحمة والموحدة فكرا وعقيدة ومبادىء في صبرهم وصمودهم وصلابتهم وايمانهم وثباتهم في ملحمة التصدي والبطولة (ام المعارك) ضد قوى الكفر والالحاد من قوى الشر والطغيان الاميركي الصهيوني البريطاني الفرنسي وكلابهم الضالة المسعورة من خونة العروبة والاسلام وشراذم المرتزقة حكام ايران الغاشمين والتصدي بسيف الحق والعروبة للهجمة الشريرة والمؤامرة العدوانية الاثمة ضد شعبنا ووطننا وامتنا التي استهدفت وحدة الوطن المقدسة والتدخل المريب والمفضوح في ارض العراق الشماء وعهد الله والرجولة والمبادىء ان نقبر نيات الاعداء الاشرار ونحز رقاب الخونة المرتزقين والطغاة الاثمين بسيوفنا الحادة الفصول ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه النيل من حدود العراق العظيم المحمية بصدور الرجال الفرسان من مقاتلي جيشنا المقدام وابناء شعبنا المجاهد وحتى النصر المبين.

وجاء في برقية الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي:

ان يوم مولد الرسول الاعظم خاتم النبيين محمد (ص) هو عيد للعراقيين يستذكرون فيه انطلاقة مجدهم واشراقة حضارتهم الابدية التي تربط ماضي امتنا العربية بحاضرها يوم اعاد التاريخ نفسه من جديد وقال الله سبحانه وتعالى بحق امة العرب في محكم كتابه الكريم (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).

سيدي القائد بهذه المناسبة الجليلة لا يسعني الا ان اتقدم لسيادتكم باسمي ونيابة عن تنظيمات وجماهير محافظات الوسط صلاح الدين وديالى والانبار لازكى التهاني واجمل التبريكات داعيا العلي القدير ان يوفقك ويبد في عمرك لتقودنا الى مواقع العزة والفخار.

وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي:

في عيد مولد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وسلم يطيب لي ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجميع الخيرين من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام مبتهلين الى الله العلي العظيم في الذكرى العطرة ان يحفظكم ذخرا للوطن وقائدا لشعبنا العظيم بعربه وكرده وقومياته المتآخية مؤكدين ثقتنا المطلقة بحتمية انتصارنا على اشرار العالم الذين يتكالبون علينا اليوم لتفتيت وطننا وتجزئة شعبنا الواحد الموحد.

وجاء في برقية السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي:

بمناسبة الذكرى العطرة لمولد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وفي خضم المنازلة الكبرى مع اعداء الله والانسانية يسعدني سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي وباسم اعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجميع الاخيار من ابناء شعبنا الكردي اسمى التهاني والتبريكات معاهدين سيادتكم على مواصلة مسيرة البناء والبطولة والفداء تحت راية الله اكبر التي ترفعون لواءها بايمان المؤمنين الصابرين المجاهدين.

ان احتفالكم بالذكرى العطرة لمولد فخر الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يلخص في نفوسنا معاني الصبر في المحنة والثبات عند الامتحان والايمان الراسخ بان الحق لابد ان ينتصر وان الباطل لابد ان يزهق مهما طغى واستكبر.

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني:

في الذكرى العطرة لمولد سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يطيب لحزبنا الديمقراطي الكردستاني ويسعده ان يرفع لمقامكم العالي اسمى التحيات وافضل التهاني والتبريكات سائلا المولى القدير ان ينعم على سيادتكم بوافر الصحة واسعد الاوقات وعلى الامة الاسلامية والعربية بالقوى الايمان ويمنحها الثبات والعزم على مقاومة الظلم والاستبداد ودحر المعتدين الاثمين الذين يكيدون ويتامرون بهدف تمزيق اوصال هذه الامة ولكن هيهات هيهات فان شعبك العراقي عربا وكردا وبكل قواه الوطنية لقادر بعون الله وعزم المخلصين من ابنائه على افشال مخططاتهم الدنيئة والخبيثة ..

صباح الخير ايها الرفاق

● ابعاد المؤامرة الجديدة التي تحوكها اميركا وبريطانيا وفرنسا ضد العراق والتي تستهدف المساس بسيادته واستقلاله وامنه كانت محور الندوة الموسعة التي نظمتها قيادة فرع واسط للحزب للكوادر الحزبية المتقدمة اوضح خلالها الرفيق انور سعيد عمر الحديثي - امين سر قيادة الفرع [illegible] الحلف الثلاثي ضد الامة العربية واكد ان المؤامرة الدنيئة ماهي الا خطة جديدة للاستعمار القديم مشيرا الى ضرورة بذل كل الجهود وحشد كل الطاقات والامكانات الجماهير للوقوف بوجه هذا المخطط وقبره في مهده.

● ثلاث ندوات جماهيرية نظمتها فرقة الوركاء التابعة لشعبة نجدة ضمن تنظيمات فرع سعد للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجوه واعضاء مجلس الشعب وجمهور واسع من المواطنين اوضح خلالها الرفيق يونس حسن [illegible] امين سر الفرقة الاهداف العدوانية للمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية ضد العراق ودور الجماهير في الرد المناسب لافشال هذا المخطط البغيض.

● ندوة جماهيرية موسعة نظمتها فرقة المامون التابعة لشعبة [illegible] ضمن تنظيمات فرع الرشيد للحزب كرست لمناقشة ابعاد المؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية التي تستهدف تجزئة العراق وتفتيت وحدته اوضحت [illegible] خلالها الرفيق مؤيد عبدالرزاق العبيدي - امين سر الفرقة الى ان هذه المؤامرة التي تستهدف العراق ارضا وتاريخا وحضارة تفرض على العراقيين الاصلاء ان يكونوا صفا متراصا خلف القائد العظيم صدام حسين والسعي [illegible] لافشال هذا المخطط الاجرامي.

● المضامين الفكرية والسياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب العراقي كانت محور الندوة الجماهيرية الموسعة التي نظمتها فرقة الجزيرة التابعة لشعبة [illegible] ضمن تنظيمات فرع الانبار للحزب اوضح خلالها الرفيق محمد [illegible] - امين سر الفرقة ضرورة تجسيد هذه المضامين في الفكر والسلوك [illegible] والتحدي لافشال المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي [illegible] والنيل من سيادته الوطنية وامنه وصمود شعبه.

● تجمع جماهيري حاشد نظمته شعبة عتبة بن غزوان التابعة لفرع البصرة للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء وابناء منطقة [illegible] الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العراق [illegible] الرفيق نوري السعدون/امين سر الشعبة ان المؤامرة [illegible] وبريطانيا وفرنسا هي حلقة من حلقات الاستعمار الجديد [illegible] وسيادته ونهب خيراته واذلال شعبه وهذا يتطلب من العراقيين [illegible] حلقة واحدة لافشال هذا المخطط ورد كيد المعتدين [illegible]

● ندوة موسعة نظمتها فرقة الفارس العربي التابعة لشعبة [illegible] فرع ميسان للحزب استعرض خلالها الرفيق مجيد [illegible] - امين سر [illegible] المخطط العدواني الذي يستهدف العراق وسيادته [illegible] المصيري خلف راية القائد العظيم لافشال العدوان [illegible]

اعمام لديوان الرئاسة لمناسبة ذكرى المولد النبوي

لمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) اصدر ديوان الرئاسة اعماما في ما يلي نصه.

١ - تغلق بشكل كامل:
أ - الملاهي والمنتديات الليلية
ب - محال بيع المشروبات الروحية
ج - المراقص الليلية في الفنادق

٢ - يمنع منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في [illegible] وباي نوع [illegible]
٣ - تغلق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر.

سعد عبدالعزيز الدجم
م. رئيس ديوان الرئاسة

رئيس مجلس الوزراء يؤكد ضرورة استثمار دعم وتوجيهات القائد للنهوض بالمستوى العلمي

قال السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء ان افشال الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق يتطلب من العراقيين جميعا الاعتماد على انفسهم والبحث عن اساليب عراقية صميمية جديدة لخدمة القطاع العلمي والتربوي والنهوض به نحو الافضل.

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته امس لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتقائه بوزيرها الدكتور همام عبدالخالق ضرورة استثمار دعم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التعليم العالي والتدريسيين للنهوض بالمستوى العلمي في العراق بما يلبي حاجة الوطن من الملاكات المتخصصة القادرة على التطوير والتنمية والابداع.

ودعا الى ضرورة الابتعاد عن الروتين وتقليص الحلقات الزائدة واستلهام مضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي وبرمجتها الى مفردات عمل يومية تعين قطاع التعليم العالي لتادية مهماته على اكمل وجه وبما يخدم العراق ويعزز صموده بوجه المؤامرات الاستعمارية الصهيونية واهدافها الشريرة.

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ضرورة الاهتمام والرعاية بقطاع التعليم [illegible] والمعاهد الفنية [illegible]

[illegible]

بغداد .. تشهد مهرجانا للشباب العربي لنصرة العراق

كتب مندوب الثـورة

تحت شعار . كلنا مع وحدة العراق . وبحضور الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب شهدت بغداد العروبة والصمود مساء امس اوسع تجمع جماهيري للشباب العربي للتضامن مع شعب العراق في مواجهة التآمر الاميركي البريطاني الفرنسي الغادر الذي يستهدف امن العراق وسيادته.

واحتشدت جماهيرنا الشبابية لتحية الوفود المشاركة في المهرجان القومي لتتضامن مع شعب العراق وهي تردد . انشودة منصورة يا بغداد والعهد للعراق العظيم والموت لاعدائه الحاقدين.

وفي بداية المهرجان قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء الابرار

ثم القى الرفيق نوري فيصل شاهر كلمة حيا فيها الشباب العربي وهم يلتقون في بغداد النصر والسلام، واضاف ان الذين يتباكون الان على شعبنا الابي في الجنوب هم انفسهم الذين قتلوا اطفاله ونساءه واحرقوا مزارعه وهدموا مؤسساته وخربوا بيوته.

واضاف اننا ننتظر منكم ان تتضامن الجهود من اجل خلق قاعدة قوية للجهاد الشبابي القومي بما يعزز جهد العراقيين في مواجهة المؤامرة

وتضمنت فعاليات المهرجان القاء كلمات الوفود الشقيقة التي اكدت وقوفها المطلق مع شعب العراق في نضاله لافشال المؤامرة الجديدة لحلف الاشرار والقصائد التي تعبر عن حب الشباب العربي للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

ورفع المشاركون في المهرجان الشبابي القومي للتضامن مع العراق برقية الى السيد الرئيس القائد اكدوا فيها تضامنهم مع نضال الشعب العراقي العظيم.

رؤساء الوفود العمالية العربية لـ (الثـورة)

تضامن مطلق مع العراق في مواجهة المؤامرة الجديدة

كتب: عبدالواحد حرجان

ندد الوفود العمالية العربية المشاركة في المهرجان العمالي العربي للتضامن مع العراق بالمخطط التآمري الصهيوني الذي تنفذه اميركا وحليفتاها بريطانيا وفرنسا في جنوبي العراق للنيل من سيادته الوطنية وتفتيت وحدة ترابه الطاهر.

فقد استنكر السيد صبري رضوان الفراجية امين سر نقابة الصناعات الغذائية وعضو المجلس المركزي ورئيس اللجنة الداخلية لنقابات العمال في الاردن رئيس الوفد العمالي الاردني المؤامرة الخبيثة والمخطط الاجرامي الامبريالي الغربي الصهيوني الرامي الى تجزئة العراق وتقسيمه الى دويلات طائفية هزيلة والتدخل في شؤونه الداخلية والنيل من سيادته الوطنية وكرامة شعبه الابي.

واعلن عن تضامن عمال وشعب الاردن الشقيق مع عمال وشعب العراق العظيم لافشال هذا المخطط المريب.

واكد السيد عبدالرحمن الوجيه رئيس وفد اليمن رئيس النقابة العامة للمياه والكهرباء عضو المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن استنكار وشجب عمال وشعب اليمن للمؤامرات والاعتداءات الاميركية البريطانية الصهيونية ضد عراق العزة والكرامة ورفضهم القاطع لهذه الاعتداءات جملة وتفصيلا.

واكد ان العمال اليمنيين على استعداد تام للتضحية بآخر قطرة من دمائهم دفاعا عن العراق العظيم الذي يواجه تامر ثلاث دول كبرى تحالفت ظلما وعدوانا من اجل مصالحها واطماعها في المنطقة لنهب ثرواتها النفطية.

وقال السيد رجب معتوق الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اننا في الامانة العامة للاتحاد نؤمن بان هذا المخطط ليس بجديد وانما يعد استمرار للهجمة الشرسة ضد امتنا العربية ربما بدءت في العراق ولا نعلم اين تنتهي وستنفرد بالاقطار العربية الواحد تلو الاخر وبمجرد بدء المؤامرة الجديدة اصدرنا بيانا اوضحنا فيه ابعاد هذا المخطط وانه لا يستهدف العراق فحسب وانما الامة العربية كلها ووجهنا برقيات عاجلة الى كل المنظمات والاتحادات الدولية المماثلة لما طالبنا فيها بالضغط على حكوماتها وتوضيح ابعاد هذا المخطط العدواني لانه لا يخدم مصلحة السلام والامان في العالم وانما يؤجج الصراعات الدولية واكدنا حرصنا على وحدة التراب العراقي وسيادته

واكد السيد عبدالرحمن بو خدادة عضو المجلس الوطني للاتحاد المغربي للشغل وقوف عمال المغرب مع شعب وعمال العراق الذي يتعرض الى مؤامرة خبيثة تبحث عبثا اميركا عن عقد جديد لتمرر ثروات الشعب العراقي وتشتته الى العيش في عقد متقدم متخلف مبني على مؤهلات تقنية وامتلاك ناصية العلم لبناء الانسان العربي المتحضر بحجج وذرائع كاذبة وواهية الهدف منها تمزيق القطر العراقي الشقيق.

واضاف ان هذا المخطط العدواني سيكتب له الفشل الذريع حيث سنقف بحزم ضد تمرير هذا المخطط وسنخرج الى الساحات العربية العمالية والطلابية وغيرها للتنديد بهذا العمل الشنيع والضغط على المستطاع على بعض التنظيمات التي ما زالت تدور في فلك الغرب ومؤمنة به تقوة لا تقهر ان مشاهدته من حملات الاعمار والبناء وازالة اثار العدوان لدليل قاطع على ان هناك شعبا عربيا حيا يتمتع بقدرات لم نسمع بها من قبل الا عند بعض الشعوب الاسيوية التي ذاقت مرارة العدوان الامبريالي

وعن اعضاء الوفد التونسي الذي يمثل نقابة الاطباء التونسيين الذي يزور القطر حاليا بدعوة من اتحاد نقابات العمال في القطر العراقي عن اعتزازهم واعتزازهم بقيادة وشعب العراق وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين

وقالت الدكتورة امال سريوس احدى عضوات الوفد النسائي التونسي ان الهدف من الزيارة هو الوقوف عن حقيقة الوضع في العراق ومشاهدة معاناة [illegible] الاطفال [illegible] العربيين في العراق وتونس [illegible] الاعلامي [illegible]

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

العراق احتفل بميلاد فخر الكائنات الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم

كتب: نعيم حسين

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين احتفل العراق بذكرى ميلاد فخر الكائنات الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حيث اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حفلا كبيرا على قاعة الجامعة المستنصرية مساء امس.

واقيم الاحتفال الذي حضره ممثلا عن السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تحت شعار (سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم لمواجهة الحصار والظلم والطغيان والعدوان الاميركي - الصهيوني) وبعد عزف السلام الجمهوري ابتدأ الحفل باي من الذكر الحكيم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على الشهداء الاكرم منا جميعا

ثم القى السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاحتفال جاء فيها:

اعتاد المسلمون في كل مكان ان يحتفلوا في مثل هذا اليوم من كل عام بمولد نبي الهدى ورسول الانسانية، سيدنا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه، المبعوث رحمة للعالمين تكريما لحضرته واعلاء لشأنه واعزازا وتشريفا للامة التي تنتسب اليه، والى منهجه وتعاليمه، وتمثلها في سلوكها للقواعد الاخلاقية الرفيعة التي جعلها الله سبحانه دستورا لحياة انسانية سامية، اساسها الطهر والقداسة والعدل والانصاف والرحمة والتسامح والاخوة في الايمان والانسانية وهي القواعد الفاضلة السوية التي جعلت من امتنا امة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، امة رسالة خالدة وحضارة انسانية سامية، عاشت البشرية في ظلها في سلم وامان وعفة وطهر، واخوة ووئام، امنة ومطمئنة لا تخشى جوعا مهلكا او خوفا مرعبا، او ظلما قاهرا، او تسلطا فاجرا.

ومن اجل هذه المثل التي بشر بها النبي الهادي الامين (ﷺ) ولانه شخصها معالم حية في واقع الحياة، ودنيا البشر، فقد اصبح (ﷺ) قدوة مطلقة للمؤمنين، واسوة حسنة للمتطهرين الذاكرين الله كثيرا، ورمزا حيا باقيا خالدا ابد الدهر لاولئك الذين اصطفاهم الله تعالى لحمل الرسالة واداء الامانة من بعده، يستمدون منه ومن منهجه وشمائله معاني الاستقامة في الحياة، والمجاهدة والتضحية والفداء والعدل في الحكم والعفو عند المقدرة، والثبات في المحنة، والصبر عند المكاره، والجهاد ضد الكفر والظلم والطغيان، ومواجهة اهل البغي والعدوان، بعزم ثابت ونفس ابية، وقوة اقتدار لا تعرف الوهن والتراجع ولا تخشى في الحق خيانة غادر، او سطوة ظالم، او قسوة عدو.

ان شعبنا الذي امن بقدره، واخلص لرسالته، ورفع راية الجهاد، واسلم امره لله تعالى، وارتبط بهذا الميراث الروحي والنضالي لنبي الكرامة (ﷺ) لن يثنيه عن اهدافه عدو خائن ولن يمنعه عن مواصلة مسيرة الجهاد بطش فاجر، ولا يرهبه حشد الافك والافتراء.. وامة هذه خصالها، وتلك سجاياها لن ينال منها اعداؤها مهما استطالوا وتجبروا، لان قوتها من قوة القادر المقتدر الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون: (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

ولقد ابلت المواجهة الحاسمة الفاصلة مع اعداء الله والانسانية في ام المعارك، انهم لاهثون وراء سراب وانهم مهما جمعوا وحشدوا فانهم منهزمون باذن الله لانهم وراء باطل يسعون، والحق كارهون، لا تنفعهم قوتهم، لانها قوة غاشمة، عمياء فاجرة، موصولة بالشيطان وافكه. ولاننا في عزمنا وحزمنا وقيادتنا وجهادنا نصدر عن الحق الذي لابد ان يظهر، واننا نابذ الباطل الذي لابد انه زاهق، واذا كان للغدر والخيانة والظلم والفجور صولة جانحة شاردة في غفلة من الحق واهله، ونتيجة ضعف واستكانة نفذت الى قلوب اهل الاهواء والمصالح، فان للحق والعدل والامانة والصدق جولات وجولات اذا جاءت كانت القاصمة الكبرى لظهر كل جبار عنيد.

تحية اجلال واكرام الى شهدائنا الذين رووا بدمائهم الزكية الطاهرة ارض العزة والاباء لتكاتوا الاكرم منا جميعا

والحمد لله القائل في محكم التنزيل (محمد رسول الله، والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها القى فضيلة الشيخ صبحي الهيتي كلمة بالمناسبة نيابة عن علماء العراق قال فيها: ان الله شرفنا بشمس محمد الخالدة في رسالة جمعت الناس على الخير والمحبة والانتصار على الشر حيث قاوم الاعداء هذه الرسالة السامية وفي مقدمتهم اليهود بكل ما اتوا من فكر خبيث وقوة غاشمة ولكن امر الله اقوى فثبتت الرسالة ونشر الاسلام عدلا وخيرا في الارض.

واضاف اننا في العراق شيعيون وسنيون مالكيون وحنبليون واخوة لنا من ملل اخرى نقول جميعا للئيم اعمى ان العراق وقائد العراق وشعب العراق وارضه كما حميت محمدا بخيط العنكبوت.

ثم رفع المحتفلون بذكرى ميلاد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لقيادته في الحفاظ على وحدة العراق العظيم والسير خلف رايته الجهادية المظفرة جاء فيها

ان الجمع المؤمن المحتشد بقاعة الجامعة المستنصرية احتفاء بذكرى مولد نبي الرحمة والهدى سيد الكائنات محمد (ﷺ) وتجديد البيعة لرسالته الالهية الخالدة يتقدم الى مقام سيادتكم باحر التهاني واطيب الاماني والدعاء الى العلي القدير ان يحفظ عراقنا المجاهد بعين عنايته ورعايته وان يصون وحدة ارضه وشعبه وان يبقيكم قائدا مجاهدا وسيفا يعربيا يحز رقاب كل خوان اثيم تسول له نفسه الاشارة بالسوء الاساءة الى هذه الامة المصطفاة المجتباة

سيادة القائد المجاهد.

ان عبق الذكرى وشرف المناسبة وجلال الموقف وضخامة المسؤولية تحملنا جميعا ان نقف صفا واحدا وراء قيادتكم المجاهدة فنتصدى لكل دعوة مزيفة وباطلة وكل مؤامرة دنيئة خاسرة جاعلين ارواحنا على اكفنا قائلين .. حسلام على الركب المؤمن وقائده المجاهد امض بنا حيث يشاء الله نحن عضدك وسيفك وستجد منا ما تقر به عينك

حفظك الله ورعاك وصان العراق الخلافة والحضارة والماثر من كل سوء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تصوير: بشير الغزاوي

في منطقة السفينة المباشرة بتطوير الضفاف المطلة على دجلة

تباشر وحدة بلدية الاعظمية وضمن خطتها المستقبلية بالقيام بعدد من المشاريع الخدمية والترفيهية في مناطق متفرقة من الاحياء السكنية التابعة لها.

اعلن ذلك السيد رزاق فرج عباس مدير الوحدة وقال ان هذه المشاريع تشمل تنفيذ مشاريع للماء الصالح في مناطق السفينة والحلوة والشيوخ والفضة بعد ان كانت تعاني من شحة الماء وتطوير الضفاف المطلة على نهر دجلة بمنطقة السفينة .. ونصب مصاطب للجلوس وتحديث الشارع الرئيسي لمنطقة السفينة بطول ١٥٠٠ متر.

نساء النجف حفيدات شهيدة ثورة العشرين (ملهوفة) يعاهدن القائد على العطاء والتضحية

سنتصدى بالفالة والمكوار لكل طامع بأرضنا وثروات وطننا

كتبت انتصار الجنابي:

اعربت نساء النجف الاشرف عن شجبهن واستنكارهن الشديدين للمؤامرة الاستعمارية التي تستهدف وحدة العراق الوطنية.

وذلك خلال تجمعات عديدة شهدتها القضية ومناطق المحافظة عزمهن على التصدي لهذه المؤامرة الخبيثة التي تقودها دول الحلف الثلاثي البغيض.

وفي لقاءات لـ الثـورة مع عدد من النسوة المشاركات في التجمعات .. اعربت السيدة جميلة بردان فرع الغزالي زوجة الشيخ مهوال شيخ عشيرة الغزالات عن تطوعها واولادها وعشيرتها للدفاع عن العراق العظيم والبقاء رهن اشارة القائد للدفاع عن [illegible] ضد اي طامع اجنبي بالفالة [illegible] امجاد ثورة العشرين.

اما المواطنة [illegible] مزهر بني حجيم فقد تحدثت بزهو عن امجاد البطولة لثورة العشرين حيث قاتل شعبنا الانكليز والحق بهم الخسائر الفادحة مؤكدة ان احفاد ثورة العشرين قادرون اليوم على دحر كل المعتدين وعاهدت السيد الرئيس القائد صدام حسين على الدفاع عن ارض العراق العظيم.

ووصفت المواطنة قسمة محسن الزلفت [illegible]

غضب النساء في المحافظة والتجمعات الحاشدة وهن يحملن الفالة والمكوار معلنات عن رغبتهن في التطوع للقتال ضد المعتدين.

في حين اكدت المواطنة سلوى [illegible]

الكبيسي تروي لنا قصة الشهيدة ملهوفة قمر ناصح الابراهيمي التي استشهدت ابان ثورة العشرين بعد ان اخبرت بنبأ استشهاد ولدها محمد سلمان الابراهيمي اثناء مقاتلته للانكليز فما كان منها الا ان حملت الفالة فقاتلت الانكليز حتى استشهدت في الموضع الذي استشهد فيه ولدها محمد. وهذه القصة معروفة في قرية مهدي ال عسل في محافظة النجف. وان نساء النجف مستعدات للقتال حتى الشهادة في سبيل الوطن وترابه الطاهر.

واشتركت في الحديث المواطنة علق لفتة جاسم الفتلاوي بقولها وانني من مواليد ١٩١٧. وحينما اندلعت ثورة العشرين كان صغيرا. اخبر ان والده ذهب لمقاتلة الانكليز. وبما ان عمره كان صغيرا الا انه حمل العصا ليقاتل هو الاخر والاب والابن. وكل عشيرة الفتلاويين في النجف مستعدون للقتال الى اخر قطرة دم.

اما المواطنة وحيدة عذاب الجبوري فاكدت ان عشيرة الجبور في المناذرة في محافظة النجف على استعداد تام لمواجهة الاعداء وتكفينهم الدروس اذا ما حاولوا المساس بوحدتنا الوطنية وكرامة شعبنا الابي.

وواصلت السيدة لطيفة عكلة حديثها لنا عن قصة اخرى تحكي بطولة العراقيين ونخوتهم وشجاعتهم في التصدي للانكليز في ثورة العشرين وهذه القصة تروي عن منطقة ام الزاوية. ففي هذه المنطقة من مدينة النجف قتل فيها العراقيون عددا كبيرا من الجنود الانكليز [illegible] الزاوية تكل من هذه [illegible] المنطقة في ما بعد باد الزاوية.

وفي ام الزاوية في محافظة النجف [illegible] والانكليز والفرنسيين ان العراق سيكون مقبرة للاميركان والانكليز والفرنسيين ونحن من يفكر بعيد او قريب بالطماع وخبث لنيل من سيادة ووحدة ارض العراق العظيم ارض البطولة والسلام والمحبة

تصوير: رشيد داود

تهيئة كميات من القرطاسية والبدء بمشروع لخياطة الصداري المدرسية لتوزيعها على الطلبة المحتاجين

كتب صبحي جاسم

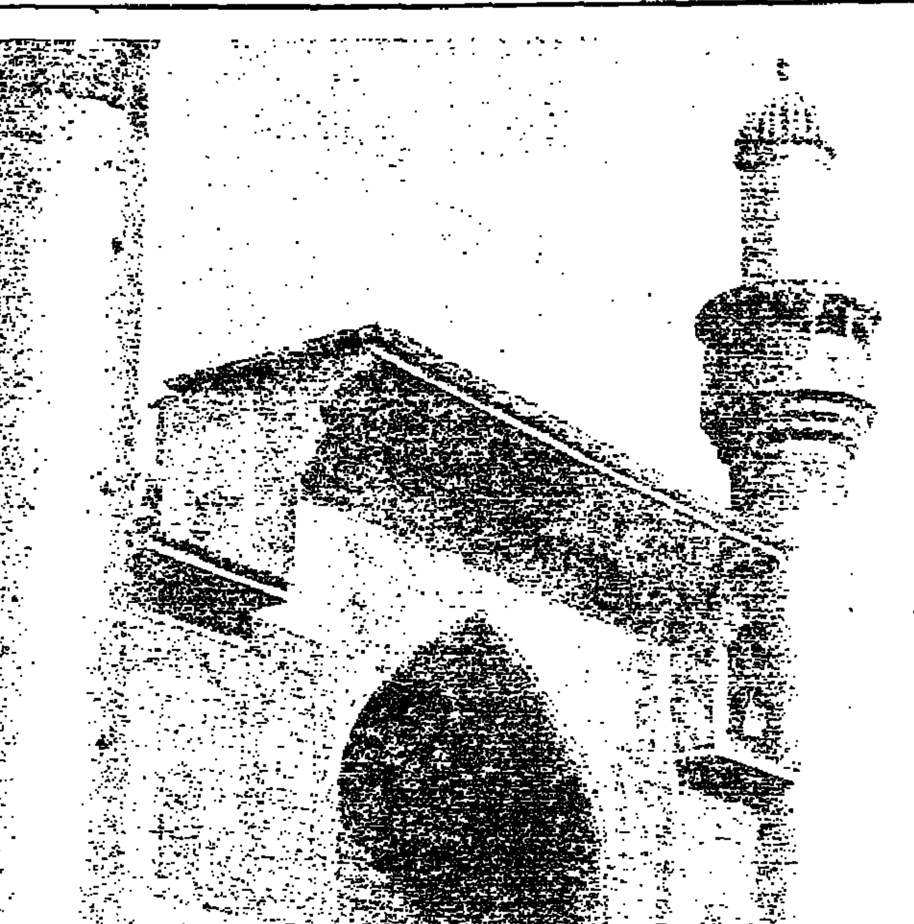
تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الموجهة الى الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة في الثامن من اب الماضي اعد الاتحاد العام لشباب العراق برنامجا موسعا لتنفيذ مضامين الرسالة

اعلن ذلك السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد خلال مؤتمر صحفي حضره مندوبو الصحف المحلية وراء وقال ان اول استجابة سريعة للاتحاد كانت تنظيم تظاهرة حاشدة في مدينة الثغر الصامدة البصرة الباسلة بمشاركة متميزة بالاسلوب ومن مختلف محافظات القطر اضافة الى مشاركة عدد من الوفود العربية الشقيقة.

واضاف ان الاتحاد قام بتنشيط الدفاع المدني والاستعدادات الاولية لعمل فاعلي للدفاع المدني في كل محافظة والمبادرة بحملة وطنية للتبرع بالدم وكذلك تكثيف العمل [illegible] مع التدرب في الاقضية والنواحي لعقد ندوات شبابية ودعوة منظمات شبابية عربية ودولية لاقامة مهرجان تضامني في محافظتي ميسان والبصرة ومهرجان شعري في بغداد.

واكد السيد رئيس الاتحاد تهيئة كميات من القرطاسية لتوزيعها مجانا على التلاميذ المحتاجين اضافة الى افتتاح مشروع لخياطة الصداري المدرسية لتوزيعها على ابناء العوائل المحتاجة [illegible]

رعاية متميزة من الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ورجال الدين





قطرنا يرتبط بعلاقات متميزة مع مسلمي العالم

لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وزير الأوقاف والشؤون الدينية يتحدث لـ «الثورة»

قيم جهادية وعبر مضيئة من ولادة المصطفى «ص»

يستقبل العالم الاسلامي في الثاني عشر من ربيع الاول من كل عام ذكرى عطرة ومناسبة عظيمة كان لها الاثر الواضح في حياة العرب والعالم تلك هي مناسبة ميلاد الرسول الكريم محمد (ص) .. وقطرنا وشعبنا اذ يحتفلان بهذه المناسبة يستذكران الوقفة الجهادية لحملة الرسالة الاسلامية وكيف عانوا من الحصار الجائر من قوى الكفر والظلام فكان صبرهم هو خير زاد في افشالهم لهذه الاساليب واستطاعوا ان ينيروا للعالم طريق الحق والهداية .

وشعبنا اليوم يمر بالظروف ذاتها التي تعرض لها المسلمون الاوائل امام الحصار الجائر والعدوان الثلاثيني الغادر المدفوعين من الصهيونية العالمية لايجد ابناء شعبنا من سلاح لافشال هذه المؤامرة الا الصبر والتحلي بالروح الجهادية مستهدين باجدادهم العظام ونبينا العظيم محمد (ص) نبي الرحمة والايمان .

وللحديث عن هذا العيد الرسولي ذي المعاني العطرة التقت «الثورة» بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية فقال :

رعاية السيد الرئيس لاحتفالات المولد

قبل اجابة السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية على اسئلة «الثورة» تحدث عن عظمة هذه المناسبة بالقول : بتوجيه من السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله تحتفل الاوساط الرسمية والشعبية بالمناسبة كونها عيداً للامة العربية التي حملها الله بتكليف رسالة التبشير ونشر الرسالة الاسلامية التي جاء بها الرسول العظيم محمد (ص) ولتعظيم النقاط المضيئة في مسيرة الامة حيث ستقيم وزارة الاوقاف احتفالا مركزيا في بغداد برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه تحضره ابرز الشخصيات الاسلامية في القطر من رجال الدين وقادة الجمعيات والهيئات والمنظمات الاسلامية والثقافية والعلمية كما ستجرى بالمناسبة احتفالات واسعة في جميع محافظات القطر .

ويضيف السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية : كما سيتم توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الهيئات والمؤسسات الاسلامية والجمعيات الخيرية والثقافية والعتبات المقدسة لتضاف لرعاية سيادته ومكرمته للعتبات المقدسة والمساجد ودور العبادة .

واكد السيد عبدالله فاضل ان المسلمين بالعالم وبهذه المناسبة عبروا عن استنكارهم للمؤامرة التي يتعرض لها شعبنا وقطرنا من قبل اميركا وبريطانيا وفرنسا واعلنوا عن تطوعهم للدفاع عن العراق العظيم ورفضهم لهذا المنطق والتصرف الاستعماري تجاه شعب مسلم بلا مسوغ شرعي ولا قانوني ورفضهم واستنكارهم للحصار الجائر الذي يتعرض له شعبنا .

قيم وعبر جهادية

ونسأل السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن العبر الجهادية التي نستمدها من احتفالنا بالذكرى العطرة لولادة سيد الكائنات محمد (ص) فيجيب

ـ مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام مناسبة عزيزة وكريمة ومتجددة تذكر الامة التي اصطفاها الباري تعالى لحمل خاتمة الرسالات بمسؤوليتها التاريخية ودورها القيادي والجهادي في التصدي للظلم والغدر والكفر دفاعا عن الحق والعدل ووحدة الامة وامنها ومستقبلها . انها مناسبة كلما تكررت زاد بهاؤها واشراقاتها لانها خزانة روحية ثرية تستمد الامة منها دروسا وعبرا نحن احوج ماتكون اليها في مثل هذه الظروف الحرجة القاسية وقد تكالبت علينا قوى البطش والغدر والطغيان واجتمع الكفر علينا من كل حدب وصوب فللمناسبة قيمتها المعنوية من حيث انها تشد من ازرنا وترسخ صبرنا على المحن والمكاره وتقوي في نفوسنا معاني التضحية والايثار والجهاد .

قطرنا يرتبط بعلاقات متميزة مع مسلمي العالم

ونقول للسيد عبدالله فاضل ان العراق يرتبط بعلاقات متميزة مع الدول الاسلامية والمسلمين كون ارضه مثوى لآل البيت مهبطاً للرسالات فكيف يرتبط المسلمون بمواقفهم بقطرنا وكيف تطور وزارة الاوقاف والشؤون الدينية هذه العلاقات وتنميها فيجيب

لوزارة الاوقاف صلات وثيقة بالمنظمات والجمعيات والهيئات والاحزاب في عموم الارض العربية والاسلامية وهذه العلاقات ليست وليدة الظروف الطارئة الحادثة بل هي ثمرة جهد مشترك عبر سنوات من العمل المشترك في المؤتمرات والندوات العربية والاسلامية ومما يقوي ويرسخ من مديات هذه العلاقات الصلة الروحية التي تربط مسلمي العالم بارض العراق وشعب العراق وتاريخ العراق كونه مركز الخلافة والحضارة والثقافة الاسلامية لقرون من الزمن ولان ارضه الطاهرة مثوى الائمة آل البيت الاطهار وائمة الصوفية ومؤسسي مدارس الفقه الاسلامي وفي بغداد الفكر والحضارة بنضت الثقافة الاسلامية اوج نضجها وتألقها ولهذه الاعتبارات الثقافية والروحية فان للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها حنو خاص نحو العراق ارضا وشعبا وتراثا فهم معنا في كل محنة وهم لنا سند في كل مواجهة لانهم بوقوفهم معنا ومساندتهم لجهادنا يشعرون انهم يدافعون عن كل الرموز والماثر والقيم الاسلامية التي تجمعهم بنا عن صحة المصير المشترك الواحد دفاعا عن العقيدة السمحاء التي تجمعنا وصونا لكرامتنا التي لاتقبل التجزئة والتفريط بها

شجب اسلامي للمؤامرة

وعن المخطط التامري الذي يتعرض له قطرنا بدفع من الصهيونية وبتنفيذ من اميركا وفرنسا وبريطانيا والذي يستهدف تجزئة وحدته الوطنية نسأل السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ماهو موقف المسلمين في العالم من هذا المخطط التامري الكبير فيجيب

كما قلت ان المسلمين عامة يرون ان اي تهديد يتعرض له العراق المجاهد وكل مؤامرة تحاك ضده وكل مساس بامنه ووحدة شعبه وارضه انما هو تهديد لامن المسلمين ومساس بكرامة الامة جمعاء وحرب يراد بها الغاء الوجود الاسلامي حاضرا ومستقبلا ومن هنا فاننا واثقون ان الاجماع الجماهيري في الدول الاسلامية معنا وان المسلمين عارفون بحقيقة الاهداف والمقاصد الخبيثة التي تهدف الى النيل من وحدة ارضنا وشعبنا وانهم يدركون عن يقين ان المخططات المريبة والمدانة لاطراف الحلف غير المقدس ضدنا انما تستهدف امة الاسلام عقيدة وتاريخا وقد اسرعت جموع المسلمين الى ادانة وشجب هذه المخططات واعلنت عن استنكارها لها ووقوفها مع شعب العراق وقيادته المجاهدة ونحن نطمح الى ان تجسد هذه الروح في موقف اسلامي موحد وجامع ومادي ملموس من شانه ان يمنع الظالمين والفاجرين من تمرير مخططاتهم الخبيثة .

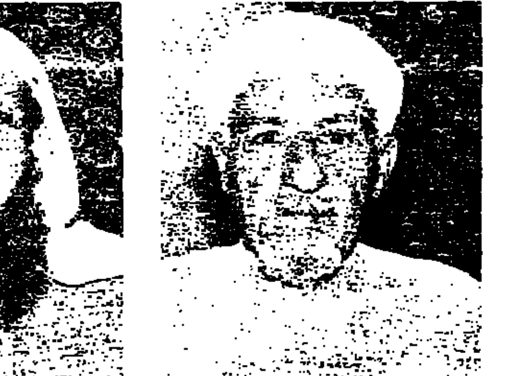
تعرية لاثارة النعرات الطائفية

ونسأل السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن الرد على الافتراءات في اثارتهم للنعرات الطائفية من قبل الاستعماريين الجدد كوسيلة لتفتيت وحدة شعب العراق العظيم فيجيب

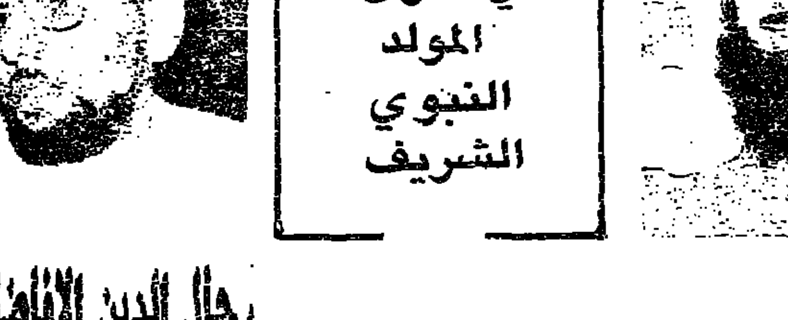
اثارة النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية وسيلة تقليدية معروفة استخدمتها الدوائر الاستعمارية والصهيونية لتفتيت الوحدة العربية والاسلامية وبذر دوافع الخلاف والنزاع بين ابنائها ترويجا لمصالحها الاستعمارية في منطقتنا وترسيخا لوجودها ومقاصدها وهذه الورقة المزيفة الخبيثة بضاعة مستهلكة واغراضها مكشوفة وغايتها معروفة لدى الجماهير الاسلامية فهي اذاً لعبة استعمارية معروفة ومستهجنة ومدانة ومع ذلك فاننا نحاول بشتى الوسائل المتاحة ومن خلال المنابر العلمية والندوات تبصير ابناء امتنا بمخاطر هذا الجهد الخبيث وماينطوي عليه من اغراض استعمارية هدامة .

اجرى اللقاء خضير عباس محمود





في ذكرى المولد النبوي الشريف









رجال الدين الافاضل يتحدثون لـ «الثورة»

في ظل قيادة المجاهد صدام حسين .. نقاتل الاعداء ..

حين بزغ فجر يوم جديد في حياة البشرية بمولد الحق والهدى والنور مولد سيد الكائنات الرسول الكريم محمد بن عبدالله (ص) تداعت بمولده اركان الباطل والشرك والظلم وتفجرت بمولده ينابيع الحق المبين لتعلن للناس اجمعين مولد الايمان والهداية والوحدانية وليكون ذلك اليوم البهي اول يوم من ايام العرب يلتقون به ناصية العلو والمجد ان مشاء الله .. وليحملوا رسالة الهدى الى العالم .

وبدأت رسالة محمد بن عبدالله النبي الكريم (ص) رسالة الحق والهداية وليحمل الرجال المؤمنون الصادقون من الصحابة الكرام هذه الرسالة مبشرين العالم بها حتى تزلزلت بفعل ختم الرسالة المحمدية ورجالها اركان الشرك والضلالة والظلم لتفتتح البشرية بفضل ايمان هؤلاء القوم وصدق عزيمتهم عهدا جديدا من الحياة المنظمة القوية حتى دانت الدنيا من مشرقها الى مغربها لسلطان العرب المسلمين .

لقد كان مولد النبي المصطفى (ص) بمشيئة الله تعالى مولدا لامة اراد لها الله ان تكون خير امة للناس اجمعين ونحن اليوم نحتفل بهذه الذكرى العطرة فما احرانا ان نستعيد بهذه الذكرى وقفة الرجال المؤمنين الصادقين الذين امضوا بسيف الحق كل قوى البغي والعدوان وقفة رجل واحد بوجه الحلف الثلاثيني الذي يريد الشر لامتنا ويمزقها شر تمزيق وكأن التاريخ يعيد نفسه .

وشعبنا اذ يحتفل والعالم الاسلامي بيوم المولد الشريف يعلن هذا الاحتفال صرخة مدوية بوجه الاشرار وبهذه المناسبة العزيزة التقت «الثورة» بعدد من رجال الدين الافاضل ليتحدثوا لنا عن ذلك .. التقينا اولا بفضيلة الشيخ عبدالرحمن محمود امام وخطيب جامع الغرازة الذي قال :

● جمال التعاليم في سواعد الرجال ●

بعد ولادة وبعث النبي (ص) وصف الله امته بانها امة الرحمة وعلل ذلك بامور منها انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وتحل الطيب وتحرم الخبيث ، ومنها انهم اشداء على الكفار رحماء بينهم وانهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الى غير ذلك من الاوصاف الكريمة التي تحض على الاخذ باسباب التقدم من المعرفة والعلم وانصاف الضعيف والحديث في هذا الجانب واسع وعظيم الا ان الذي يهمني ان اقف عنده هو ان جمال التعاليم في سواعد الرجال وتحويل المبادىء الى واقع ملموس . ولقد حيل بين امتنا وبين تعاليمها ردحاً من الزمن .. الى ان وفق الله العراق وقادته الى الوقوف في وجه المنكر المتجسد حاليا في اميركا وبريطانيا وفرنسا ومن ورائهم الصهيونية .

● مولد فخر الكائنات محمد (ص) نور ورحمة للعالمين .

● سنقف صفا واحدا في وجه الاعداء مستمدين من ذكرى مولد سيد الكائنات عزيمتنا واصرارنا

وفق الله العراق الى الوقوف امامهم في عدة مواقف بعد عدة قرون نذكر منها ثورة العشرين وثورة مايس عام ١٩٤١ الى ان تم تخليص ثروة العراق من بين انيابهم وهنا طاشت البابهم فاقتطوا حربا ضروساً مع ايران دامت ثماني سنوات ، ولما خرج منها العراق اقوى مما كان عليه تنادوا عليه فكان العدوان الثلاثيني .... والحمد لله لم يستطع العدو ان يحقق اهدافه وفوجئوا بالعملاق يخرج من بين الانقاض ويعيدها ويعيد الحياة اليها .

فتأكدوا انهم امام قوة جديدة وروح جديدة وان مصير خططهم ومصالحهم اصبح مهدداً فاستخرجوا حكاية تقسيم العراق وعدم الطيران تحت خط العرض ٣٢ متذرعين بالتنوع الفكري والعرقي ناسين ان هذا التنوع هو دليل حضارة ودليل قوة وان شعبا امتداده الى مايزيد على ستة الاف سنة هو اقوى من كل ما يتصورون وان الفرد العراقي ليس نسخة مكررة من شخص اخر وانما هو مشروع حضارة وقوة وازدهار وان التنوع في البساتين دليل بهجتها وجمالها والتنوع في الخلق دليل عظمة الخالق وكذلك التنوع في اللون واللسان .. قال تعالى (ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين) .

ان قوة العراق اليوم تكمن في قوة تلاحم القيادة والشعب وستقبر محاولات الاعداء الدنيئة كما قبرت من قبلها من هي اشد منها ظلما وعدوانا لان الله تعالى يريد لهذه الامة النصر والعز .

اما السيد مسلم حسين الموسوي فقد تحدث لنا قائلا :

● رحمة للعالمين

قال تعالى .. (وماارسلناك الا رحمة للعالمين) بعث النبي الاكرم محمد (ص) كما جاء في سياق الاية رحمة للناس كافة اسودهم وابيضهم عربيهم واعجميهم والغرض من ذلك ان يكون الناس امة واحدة يرتبطون بمبادىء الدين الحنيف الذي اخى بين المسلمين كافة ولم يفرق بين احد منهم بل خاطبهم اخوانا على سرر متقابلين لافرق بين احدهم والاخر الا بتقوى الله وماتقدمه نفسه في خدمة هذا الدين الحنيف الذي ساوى وألف بين قلوبهم وانقذهم من الضلالة وحيرة الجهالة الى نور الاسلام وهدي القرآن ورحمة محمد (ص) حيث اشار بذلك قائلا (انما انا رحمة مهداة) بهذه الروح وبهذه الاخلاق بعث (ص) للناس كافة للحفاظ على وحدة الدين ووحدة الكلمة وعدم فسح المجال للدس والتفرقة .. وانا اقول بهذه المناسبة .. هلم يارسول الله لتنظر الى اعدائك المجرمين الغزاة الطامعين يريدون تفريق امتك التي وحدتها وبنيت اسسها على العدل والتوحيد فتارة يأتون بحجة المحافظة على الاكراد في شمالي الوطن والاخرى التي اتوا بها وهي محاولة مسمومة خبيثة حيث اعلنوا انهم انما يريدون المحافظة على الشيعة .. ان عراقنا واحد وشعبنا واحد منذ الاف السنين وله وقفات مشهودة ضد الاعداء لاتعد ولاتحصى وان الجميع يعيشون في محبة وسلام ... ان العراقيين على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم هم شعب واحد لانهم ابناء بلد واحد ولان قيادتهم لم تفرق ابدا بين واحد واخر لان هدفها اسعاد الشعب ورفاهيته ولجميع من يعيش فوق تراب هذا الوطن

ان قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله هي قيادة وطنية قومية منبعها الاسلام وهديها القرآن واننا خلف رايته سائرون وليخسأ الغرب اللعين وليخرس الكلب العقور بوش وميجور وميتران .. ومالنصر الا من عند الله

● علمهم الحكمة والبيان ●

اما السيد محمد طاهر الموسوي فقد تحدث قائلا

قال تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) .

كل انسان ذكي وحازم يفهم هذه الاية الكريمة خلاصة مهمة ان الرسول محمد (ص) قد بعث الى البشرية وهو ليس غريبا عنها فهو يفهمهم ويفهمونه ويعرفهم ويعرفونه فهو الصادق الامين المعروف بالصدق والامانة والاخلاص بامته في جميع حركاته وسكناته .. فهو الذي وحد صفوف الامة العربية وجعل منها جسما واحدا فكرا ورأيا وهو الذي علم الناس الكتاب والحكمة وعلمهم ايات الله البينات التي كلها سعادة وخير للبشرية جمعاء .. وياحبذا لو ان المسلمين تيقظوا او ساروا على النهج الذي رسمه لهم سيد الانبياء محمد (ص) لان الكفار اليوم وكما يرون قد تجمعوا على ان يمزقوا صفوف المسلمين وباساليب خبيثة شتى وكأنهم لم يكفهم مافعلوه من تمزيق واذى للعالم الاسلامي وغيره .. ان فعلتهم الدنيئة بالتدخل في شؤون العراق الداخلية قد استوعبها شعب العراق الابي وهي ان انطلت على غير العراقيين فانها لم تنطل على هذا الشعب الابي الذي عاصر منذ اقدم العصور مثل هذه المحاولات المسمومة وحاربها بكل قوة وأجهز عليها جميعا ... ان شعب العراق واحد وسيبقى كذلك على مر العصور ..

ان العالم اليوم يستنكر بصوت واحد هذه التعسفات وهذه التدخلات في شؤون العراق .. سدد الله خطى قائد الشعب المجاهد صدام حسين الذي يحمل بقوة الايمان سيف الحق لمحاربة اعداء الله والدين ونسأل الله تعالى له التوفيق والنصر . وان يعيد المسلمون النظر في تصرفاتهم ويرجعوا الى القرآن الكريم ويمعنوا النظر في قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) .

أما الشيخ خيري حميد السامرائي فقد تحدث قائلا

● النور الاعظم ●

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد : فكلما هل شهر ربيع الاول فان الابصار ترنو الى مطلعه وتهفو عند رؤية طالعه ذلك ان ليلة هلال ربيع تذكرنا بليلة مولد النور الاعظم والبشير المكرم الذي اقبل بمولده الخير كله وادبر بمقدمه الشر كله وكان رحمة للعالمين .

فمولد نبينا (ص) رحمة وبعثته رحمة وتتجلى هذه الرحمة في مظاهر ومجالات شتى كانقاذ الناس من الكفر وتحريرهم من العبودية وذل التبعية والغاء التمييز العنصري والمساواة بين الناس واقرار العدالة ونفي الظلم ومن مظاهر الرحمة في رسالته (ص) تلك الوحدة التي صاغها الاسلام من الجمع بين وحدة الصف ووحدة الهدف في الحرب والسلم .. قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) وقال تعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ان وحدة الامة من اسمى مابشر به الاسلام [illegible]

وعليها يقوم بنيانه .. وفي هذا اليوم تكالب علينا الاميركان والانكليز والفرنسيون والصهاينة وتآمروا على وحدة البلاد وسلامة المواطنين وهم الان يعملون على ايقاد نار الفتنة طائفية يريدون لها ان تنذر بالدمار والفناء ليتحقق لهم مايريدون من استعباد هذا الشعب ونهب خيراته والاستيلاء على موارده فما احوجنا الى جمع الصف لنقف وقفة رجل واحد امام الاعداء رافضين كل مخططات الاستعمار .

من المعلوم ان الامة اذا تخلت عن وحدتها وتخلت عن دينها استحقت العقاب من الله تعالى وكل من دعا الى تجزئة او والى الكافرين وسار في ركاب الاعداء او الب علينا اعداءنا فعليه لعنة الله .

ان مجاهدة الاعداء الطامعين واجبة فعلينا ان نسير دائما تحت قيادة المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله وان نقاتل ونجاهد تحت رايته بل ان حتمية ذلك تتأكد في هذا الظرف العصيب كما ان اجر الشهادة في مقاتلة الغزاة يتضاعف في هذا الزمان والله اكبر .

وحدثنا بعد ذلك فضيلة الشيخ ابراهيم حسين جاسم العيساوي امام وخطيب جامع الصربيرة ورئيس التوعية الدينية في محافظة واسط قائلا :

● صليبية جديدة ●

قال تعالى في كتابه الكريم (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) .. نحن اليوم نحتفل بذكرى عطرة عزيزة علينا وعلى كل عربي ومسلم الا وهي ذكرى ولادة سيد الكائنات محمد بن عبدالله (ص) هذه الذكرى التي عززت وحدة العرب والمسلمين في جزيرة العرب بعد ان كانوا قبائل متناحرة متقاتلة في ما بينها ، كما اخى بين قبيلتي الاوس والخزرج واخى ايضا بين المهاجرين والانصار هذه كلها بفضل الرسول العظيم محمد (ص) الذي نحتفل بذكرى ولادته الجليلة جميعا اليوم .. ان المسلمين وهم يحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف يرون عراقنا العظيم يعيش بانتصارات انتصارات البناء والاعمار بقيادة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ولكننا نرى التعجب من المؤامرة الجديدة التي خطط لها من قبل الصهاينة والشعوبيين ليضربوا العراق العظيم ويعملوا على تقسيمه بواسطة الطائفية والعنصرية والانانية واثارة النعرات بين ابناء الشعب الواحد المتماسك وليجددوا هذا المخطط الخبيث بحجة المحافظة على حقوق الانسان في جنوبي العراق الحبيب . اننا اليوم نطالب العالمين الاسلامي والعربي بالوقوف مع العراق بوجه هذه المؤامرة الدنيئة التي يتزعمها حكام الصليبية الجديدة وعلى رأسهم المجرم [illegible] بوش على ضرب العراق ان هذه المؤامرة معروفة المرامي والاهداف القصد منها تفرقة الشعب الواحد الموحد ولكن بعون الله وبحكمة المجاهد صدام حسين حفظه الله ووحدة الصف للعراقيين سنجعل من هذه المؤامرة الخبيثة درسا لهم لن ينسوه وسنخرج كما خرجنا من قبل منتصرين مظفرين معززين باكاليل الغار بمشيئة الله تعالى وهو خير ناصر ومعين .

● اشراقة على العالم ●

اما فضيلة الشيخ عبدالمنعم فيصل الجنابي امام وخطيب جامع فتاح باشا فقد قال بهذه المناسبة الكريمة :

في مثل هذه الايام اشرقت على العالم الاسلامي شمس الحضارة المحمدية ونور الهداية [illegible]

خرج منها اضاء المشرق والمغرب فتحققت تلك الرؤيا بانفصال الكوكب الدري من بين احضان الطاهرة ... انفصل هذا النور الذي انزلت السماء نورها واخرجت الارض نور مشرقها ومغربها ذلكم النور هو محمد بن عبدالله (ص) الذي بمولده انشق ايوان كسرى وخمدت نار المجوسية ..

ما اجدر العالم اليوم بتعظيم النبي (ص) الذي ارسل رحمة للعالمين فاذا كنا نحتفل بمولد خير البرية فان الله جل في علاه عقد له حفلا مع الانبياء ومامن نبي ارسل الا اخذ الله تعالى العهد عليه ان يؤمن بمحمد (ص) وان ينصره بان يدعو اتباعه بان ينصروه ان ادركوا زمانه .

ومن السيرة العطرة لجهاد الرسول الكريم (ص) انه عندما اخرجه اهل الكفر في اول عهد الاسلام من مكة وكان (ص) يحب الوطن الذي ولد فيه وعندما اخرجوه دعى ربه بهذا الدعاء المعروف الذي قال فيه (اللهم انك تعلم انهم اخرجوني من احب الديار الي فاسكني احب الديار اليك)

هذا يشعرنا ان حب الوطن من الايمان وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز حيث يتلقى التهديدات من دول الكفر اميركا وفرنسا وبريطانيا ومن ورائهم الصهيونية الذين يريدون الشر لبلادنا ولامتنا ويخططون لتقسيم عراقنا الشامخ ويزيدون من العداوة في البلد الواحد .. ونحن نحتفل بذكرى مولد فخر الكائنات نقول للاعداء اننا اقوى واصلب مما تخططون لان الله مع المؤمنين الصادقين ونحن قوم مؤمنون صادقون وسيتولى الله امركم بان يخزيكم في الدنيا قبل الاخرة والله ناصر المؤمنين والله اكبر .

● تداعت قوى الضلالة ●

تحدث اخيرا فضيلة الشيخ نزار جوبان حافظ التكريتي قائلا :

قال تعالى (قد جاءكم من الله نور) .. في شهر ربيع الاول من كل عام تنطوي الابعاد بين الاقطار الشاسعة وتتصل القلوب المتباعدة وتتجاذب مئات الملايين من المسلمين ذكريات ذلك اليوم الذي افتتح عهد اليقظة والانتباه .. تتجلى الاتصالات الجانبية والجوانب الروحية كلما عاد شهر ربيع الاول وشعت الانوار من مطلع الهداية ومهبط الوحي والرسالة .. هو يوم لايغيب عن وجه الزمان بهاؤه .. هو نور في شريعته ونور في سيرته ونور في حركاته وسكناته .. نور بكل مافي النور من معنى الهداية والارشاد (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) .. ان هذا النور الذي جاء به فخر الكائنات محمد (ص) بامر ربه الى العالم اجمع وحطم به اغلال العبودية والبغي والعدوان .. لقد تداعت اليوم قوى الضلالة والبغي بقيادة اميركا وحلفائها ومن ورائهم الصهيونية واحاط هؤلاء الاعداء بالامة العربية من كل صوب وجانب لتجزئة الوطن وسلب ارادته وحريته وضرب اقتصاده ومن ثم نهبه ولكنهم لم يفلحوا بكل هذا مع العراق فاجتمعوا ثانية لينفذوا خطة خبيثة لتقسيم عراقنا العزيز ولكن شعب العراق المؤمن الصابر كان اقوى من كل مؤامراتهم وسيقبرها كما قبلها معهم من قبل حين حطم ارادة ومقصد عدوانهم الثلاثيني المقيت وخرج منتصرا بقوة الله تعالى وبقيادة القائد صدام حسين حفظه الله .. ان الله ناصر المؤمنين وسيخذلهم كما خذلهم من قبل وهو القوي العزيز .

لقاءات : سعدي جاسم الزيدي

تصوير : بشير الفراجي — عبدالمحسن الصيفي

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ضمير الامة في ذكرى المولد النبوي الشريف

د. مصطفى نعمان البدري

مزمار نوار

عبدالجبار عباس

تجارب شبابية

٤٥٨ شاعرا وشاعرة يتألقون شعرا

عادل سعد

● نبرات الغموض التي تميز نمو الزهرة وهي ماشغلت الشاعر الفرنسي بول كلوديل كثيرا وبالجنون المحبب ذاته الذي صاحب الشاعر الالماني هلدرن وبالتقلب الذي يجب ان يزامل القصيدة والا تسقط امارة الشعر عنها حسب المفارقة التي نادى بها الشاعر السياب .. بهذه الطبخة الخليط من العفوية والسمو كان المهرجان القطري للشعراء الشباب الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق في المسابقة الوطنية التي جرت في النجف

● لقد تنافس في المنافسات التمهيدية في المحافظات بحدود ٤٥٨ شاعرا وشاعرة وصل منهم الى المسابقة المركزية «٧١» شاعرا وشاعرة شابة يمثلون جميع محافظات القطر ليتنافسوا على مجموعة جوائز بلغت اربعين الف دينار توزعت بين الاول والثاني والثالث والجوائز التقديرية .

لقد استغرقت المسابقة المركزية ثلاثة ايام وبواقع ١٢ جلسة كانت حصة الشعر العمودي منها «٣٥» قصيدة ومابقي كان للشعر الحر ، اما حصة العنصر النسوي فهي خمس شاعرات اثنتان من كربلاء وواحدة من التاميم والباقيتان من ذي قار ودهوك .

● لم يخسر الجمهور الذي حضر المسابقة ولو جزءا قليلا من حماسته وهو يتابع انفاس الشعراء وصراخهم وهدوءهم واخطاءهم وبشارة البراءة التي تميزهم بالكثير من الدهشة والتعاطف وطلب الاعادة للكثير من المقاطع . اما الالقاء فقد تراوح بين قوة العاصفة وهدوء النسيم العذب الذي يلامسك وكانه يطرق اسماعك طرقا خفيفا ناعما ..

التوجس الوحيد الذي ساد المهرجان كان الجسر القائم بين لجنة التحكيم والشعراء وهو توجس مشروع لايمكن ان يتخلص منه اشد المهرجانات الشعرية تنظيما لان جميع الشعراء والشاعرات كانوا يطمحون بالفوز والغريب في الامر انه برغم كل ذلك التوجس الا ان المهرجان كان خاليا من الهمس المحموم ومن النميمة التي تطبع اغلب المهرجانات الشعرية .وربما كان السبب في ذلك الصمت الحاد للجنة التحكيم وربما كان الاحترام الذي يكنه الشعراء الشباب للرواد وعلى العموم فان في جو القاعة التي نظم بها المهرجان وفي محل اقامتهم كان الشعر هو سيد الاصوات .

بل ان الكثير من الشعراء نظموا جلسات على هامش الجلسات الرسمية لكي يسمعوا بعضهم بعضا وكانهم في عطش حقيقي للحديث .

● لقد تالق ضرغام عبدالصاحب البرقعاوي وصالح مجيد ليحصدا الاولى مناصفة في العمودي اما في الحر فقد حصد الاولى مناصفة ايضا غني العمار وبشار عبدالله وانقسمت الثانية بين عبود حسن الجابري وعلي ريسان والثالثة بين عبدالرزاق الزيدي وحميد حسين .

وثانية العمودي كانت لاجود مجبل ووليد الصراف اما الثالثة وفي العمودي ايضا فقد كانت لرحمن غركان وعلي خلف الامارة مع عشرين جائزة تقديرية لعشرين شاعرا وشاعرة حصلوا عليها بجدارة.

يوسف الصائغ ..

لايملك المثقف الا ان يكون فاعلا في الاحداث

حول دور المثقف العربي والعراقي بوجه خاص ازاء مايشهده العراق من مؤامرات خطيرة تستهدف تاريخه وحاضره ومستقبله ... وكان الشاعر يوسف الصائغ من بينهم اذ قال :

لن يكون المثقف ثوريا . الا حين يطابق سلوكه وعيه . وهو ان يستمد وعيه من قدرته على الربط بين الماضي والحاضر . فانه غير مخير بسبب ذلك من ان ينحاز للمستقبل لانه الاقدر على رؤية القانون الذي يتحرك به التاريخ .

وبدون هذه المعادلة يسقط المثقف في الفصام بسبب التناقض بين الوعي والسلوك

وعلى هذا فالمثقف الثوري انسان فعال وذو موقف انه موقفه ... وبالتالي مبرر وجوده بمعنى ان موقفه هو ذاته وهو بالضرورة مصيره

ومن هنا يربط المثقف الثوري مصيره بالتقدم . والثورة ويغدو بسبب ذلك مستعدا لكل مااصطلح على تسميته (التضحيات) لانه - بسهولة - لايستطيع ان يكون حياديا ازاء جوهر وعيه بوجوده وجوهر وعيه بارتباط هذا الوجود بالثورة والمستقبل

ووفق هذا المنظور يتضح دور المثقف العربي بوجه عام والمثقف العراقي بخاصة ازاء مايشهده بلده وازاء الاحداث التي يعيشها العالم والعصر والحضارة

انه لايملك الا ان يكون فاعلا في الاحداث ... بمصيره ... بانسانيته .. قد يبدو هذا كلاما عاما ولكي يكون خاصا .. سأحكي عن الشاعر مثلا عن الشاعر العراقي ... وهنا تكمن المعضلة

المعضلة عندي هي النزوع للتطابق بين وعي وسلوكي وموقفي من جهة ازاء مايحدث بين شعري ولغتي

فانا كاتب قطع من عمر كتابة نصف قرن تقريبا املك عادات في الشعر واللغة والموقف الابداعي لكنني اعترف ان مايحدث هو اقوى واشد وطأة من كل تجربتي السابقة في الحياة ثم في الشعر ومن هنا فانا لا اعرف كيف اجد لغة جديدة وقدرة اضافية على التعبير توازي ضخامة وفداحة مايحدث صعوبة ومحنة

عند هذه الحافة انتظر ...

شكر الى السيد الرئيس القائد

يتقدم السيدان فليح وقابل حسن آل باجي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ...

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

شكر على تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الاربعين

عقد قران مبارك

تتمات

نائب - بقية

رئيس خبراء - بقية

عزيز - بقية

تنظيمات - بقية

الاعلام - بقية

الافتتاحية - بقية

اقباس في ذكرى الميلاد النبوي

الدكتور نوري حمودي القيسي

كان عام واحد وسبعين وخمس مئة ليس كبقية الاعوام التي استهلكتها الجاهلية الاولى ولم تكن ايام عام الفيل مثل بقية الايام التي شهدتها مكة وهي سوق تروج فيها البضائع ومركز ديني تقصده القبائل ومحطة تحط فيها القوافل ..

كان العام مثقلا باحداث جسام وكانت لياليه تنتظر الحدث العظيم وكانت خفقات لحظاته تحمل من الاخبار ما لاقبل لمكة بمثيل لها بعد ان ظلت خطرات البيوت العريقة تجوب دروبها وتتولى رعايتها وتخدم حجيجها بما يناسب كل بيت ومايوافق كل عناية تقدم فكانت الرفادة والسقاية لهاشم بن عبد مناف ولجيران الله واهل بيته حين ياتي زوار الله واحق الضيف بالكرامة ضيفه فيجمع لهم مايصنع به الطعام لايامهم التي لابد لهم من الاقامة بها حتى يصدروا منها وحين هلك هاشم تولى السقاية والرفادة من بعده عبدالمطلب بن عبد مناف .

كان العالم ينتظر النور الذي يعم كل جانب ويتامل القوة التي تعزز الحق والنفحات القدسية التي تعين الانسان على تجاوز عبوديته وتحقق له نصيبه من الدنيا حين كانت الشدائد تصهر كل جهد والتمزق ينتاب كل جسد .. وفي الوقت الذي كانت فيه (يثرب) تستمع الى صراخ يهودي باعلى صوته على اطمه . يامعشر يهود حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا له : ويلك مالك ؟ قال : طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به ..

وقبل ان تضعه الام صلى الله عليه وسلم كانت السموات تتصل بالارض وكان النداء يتجاوب فوق رؤوس الروابي التي تحيط بالبيت واصداء النداء تغمر السفوح والاودية وتلامس كل مدارج الشعوب ويفيض لتستوي نبراته على حوافي السبل . كانت بشرى الرسالة تشد كل القلوب وارواح الانبياء تضوع بالحمد والدعاء احتفاء بمولد النبوة واحتفالا بقيام الدعوة وهي تعود الى بيت ابراهيم عليه السلام واشراقات الخلد تنعقد على (دار امنة) والملائكة تحف بها من كل صوب .. وكانت امنة تحدث مانها اتيت حين حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة . فاذا وقع الى الارض فقولي . اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا ورات حين حملت به انه خرج منها نور رات به قصور بصرى من ارض الشام .

ولم يكد جسده الطاهر يلامس الارض ويشع نوره المضيء حتى كان البشير يشق الدروب وهو يحمل البشرى ويطوي بخطواته السريعة تلك المنعطفات ليصل الى جده عبدالمطلب وهو يواصل رعايته للحجيج ولم تكد يد البشير تلامس جسد الجد الوقور حتى تهلل الوجه الايماني بفرح البشرى وبهتت الكلمات على شفتيه وانفرجت اساريره وهو يبوح بصوت اقرب الى الهمس . غلام وردد البشير معه العبارة نعم انه قد ولد لك غلام ولم تنته الكلمات حتى تسارعت خطوات الشيخ وهو لايلوي على احد ولايصيخ السمع لمناد حتى اذا دخل فناء الدار كانت بوارق الوليد تهدي اليه واضاءات النور تملأ الدار وحين اقتربت خطواته نظر اليه وانحسرت الكلمات في تمتمات لاتعرف مقاطعها وكلمات لاتتواصل حروفها وانهمرت الدموع سخية من عينيه لتفيض على وجهه وتتناهى عند كثافة لحيته وكان حلما جميلا يذهب في زمن قريب حين كان يودع ابنه عبدالله الوداع الاخير . واستعاد الذكريات العزيزة وعاود النظر الى الوليد وامه .. واستمع بخشوع وهي تحدثه بما رات حين حملت به وما قيل لها فيه وما امرت به ان تسميه .. وعاودته الذكريات مرة اخرى .. وانفرجت مفردات الدعاء متلاحقة وقد اكتست بحنان انساني سكب فيه كل ما كان يعتريه من حزن على عبدالله . وتقدم الى الطفل ليحتضنه بكل عواطفه وحمله والسعادة تتجلى في كل نظرة واندفع وهو لايرى غير المسلك الذي يفضي به الى مكة وتسارعت الخطوات كلما اقترب منها وعند مدخل الكعبة انجهت اليه الانظار مستغربة فطاف بالبيت واجتمع الناس حوله وهم يعجبون بما يرون . ويدهشون بالنور الذي بدأ يتسرب الى كل عين باصرة وكانت الدعوة بكل حقائقها تتعالى بالشكر لما اعطاه الله والحمد بما باركه حتى اذا انتهى الطواف واستقرت معاني الدعاء في نفسه عاود النظر الى الكعبة فودعها بدعاء تتفضع فيه الجمل ليعود الى البيت ثم خرج به الى امه فدفعه اليها بعد ان عوذه بشعر منه :

الحمد لله الذي اعطاني ... هذا الغلام الطيب الاردان

قد ساد في المهد على الغلمان ... اعيذه بالبيت ذي الاركان

تبارك الله مابلغ حكمه واجل شانه ونحن نستذكر المولد وعناصر الشر تتالب وقوى الشرك تحاول بسط هيمنتها نستذكر المولد فنستمد من الذكرى جهاد المؤمنين وصبر المجاهدين وصدق المرابطين لرد عادية المستعمرين وافشال خطط الظالمين .

■ في ذكرى المولد النبوي الشريف ■

كيف واجه الرسول الكريم حصار الكافرين

الحصار الاقتصادي وسيلة من وسائل الحرب سلاحها الحرمان والتجويع والحيلولة بين الدولة المحاصرة وبين التجارة او تبادل السلع او الامكانات مع غيرها سدا لحاجتها وقضاء لمصالحها ونهوضا ببلادها لترى تلك الدولة نفسها امام الحاجة القائمة والضرورة الملحة مضطرة للتنازل عن كرامتها وعزة نفسها وتمسكها بالاباء الخالص والحرية . وهكذا يفعل الان ارباب الجشع الاستعماري والسعار الاجنبي مع الشعوب التي تريد ان تنفلت من قبضة ايديهم او تتخلص من نفوذهم تنفيذا لارادتها المستقلة بعيدا عن الهيمنة والتسلط وهو بعينه الذي حدث من كفار مكة للرسول الكريم محمد (ص) واصحابه معه .

فبعد ان عقدوا مجالس الشورى وتبادلوا الراي انتهوا الى معاهدة مكتوبة يعلقونها في الكعبة يتفقون فيها على مقاطعة النبي (ص) وكانت هذه الصحيفة تقضي بعدم الزواج او الاصهار ممن امنوا بدعوة الرسول العظيم او البيع لهم والشراء منهم كما تقضي الا يجيروهم او يغيثوا الملهوف منهم والا يتبادلوا معهم المنافع بحال من الاحوال وظل الامر هكذا ثلاث سنوات كانت قاسية شاقة بالغة المرارة حتى كانوا ياكلون ورق الشجر وقد بدا على المسلمين في هذه المحنة الهزال والشحوب والالم والامتعاض والاصفرار والنحول وتفشت فيهم الامراض والاوبئة ... وكان الرسول لايجد متنفسه الا في موسم الحج حيث يستقبل الوافدين على البيت ليعرض عليهم دعوته وموقفه والاضطهاد الذي يعانيه المسلمون ويذكر د . محمد حسين هيكل في كتابه «محمد» ان (هذا الحصار الذي اوقعته قريش به واحتماله اياه صابرا في سبيل رسالته كان من ورائه ان كسب كثيرا من الانصار والقلوب . التي لم تبلغ القسوة منها ما بلغت من قلب ابي جهل واضرابه) .

لقد كسر الايمان بالعقيدة والمبدأ القويم الحصار المفروض على بني هاشم اذ اكلت الارضة صحيفة المقاطعة وتعزز الايمان في قلوب المؤمنين .

ولغرض التعرف على الاساليب والطرائق التي اتبعها الرسول الكريم (ص) في مجابهة الحصار الاقتصادي الذي فرض على المسلمين في مكة المكرمة والمدينة التقينا بالدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب اذ قال :

- في ذكرى المولد تستثار كل خفقات الانسان وهو يمتد بتاريخه الى المولد النبوي الذي اهتزت له اطراف العالم المعروف وارتعدت ليومه المبارك عروش الظالمين . وتحركت قوى الخير في الامة وهي تحمل رسالة السماء الى البشر ولكن الظالمين والمشركين والعتاة من قريش حاولوا ان يحولوا بين الانسان وحريته وبين الحياة ونعم الله وبين البشر والخالق . ولكن ارادة المؤمنين وصبر المجاهدين وعزة الذين اخلصوا النية لله كانت اقوى من ارادة الاشرار واصلب من عناد البغاة .. وبقيت اشراقات المولد تهز وجدان الصابرين يستمدون منها ارادة الخير ويستشرفون روح الايمان ولم يكن حصار المشركين والظالمين حصارا اقتصاديا . وانما كان محاولة لخنق انفاس الدعوة وتحجيم الرسالة وايقاف المد الايماني وزعزعة روح الثقة التي غرسها الرسول في قلوب الصحابة الاخيار وعلى الرغم من محاولة الاغتيال الاولى قبل الهجرة والحصار المقيت في شعب ابي طالب ومطاردة الدعاة بكل وسائل التعذيب الا ان اضاءات الرسالة كانت تشرق بكل انوارها فتملأ البطاح وتحسو الاكباد وترعب الجناة وفي هذه الايام يقف الاستعمار موقف المشركين والصهاينة . موقف اليهود وعتاة



قريش موقف المموّلين حملة التجويع . ومن يدعون العروبة والاسلام في هذه الايام وفي هذه الذكرى العزيزة يجدد المؤمنون حقهم في الحياة مستثيرين كل اسباب النهوض ومعززين روح الايمان ومجددين عهود الله على ان يظلوا امناء على حمل الرسالة اوفياء لما عاهدوا انفسهم عليه حتى يكتب الله النصر للمؤمنين .

اما الباحث ليث شاكر محمود من قسم التاريخ كلية الاداب جامعة بغداد فيقول

- ان الرسول الكريم والمؤمنين واجهوا حصارين اقتصاديين جائرين وهما الحصار الاول في مكة عندما قررت قريش نفي (بني هاشم) الى شعاب مكة وفي حينها واجه المسلمون والعرب من بني هاشم اشد حالات الجوع والامراض الا ان بعض المسلمين كانوا يحاولون جاهدين ايصال كميات من الطعام الى المحاصرين والحصار الثاني هو الحصار الذي ضرب على المسلمين في المدينة المنورة حيث دولة الاسلام . اتضح هذا الحصار عندما قرر مشركو مكة والقبائل المتحالفة معهد واليهود اليهودي المتمثل بحمل المؤامرات

جمال محمد الاسدي

داخل المدينة بضرب المسلمين في المدينة وجرت معركة الخندق اما كيف جابه الرسول الكريم ومن معه من المسلمين هذه المحاولة فنقول : من الناحية الاقتصادية في مجال الزراعة كانت المدينة المنورة تنتشر فيها البساتين وكان اغلب المسلمين يعملون فيها فلذا كان هنالك سد للحاجات الغذائية الضرورية اما في مجال الصناعة فقد كانت الاعمال الصناعية في المدينة تتمثل في صناعة الحبال والاواني الفخارية وبرادة السيوف وتجفيف التمر واللحم وغيرها لذا عندما ضرب الحصار الاقتصادي على المدينة قبل معركة الخندق واثناءها كانت هنالك مصادر غذائية عديدة ومواد صناعية مختلفة تلائم حاجة الانسان في ذلك العصر .. لذا فبالايمان بعقيدة الاسلام وبالروح العربية الاصيلة وبشجاعة القائد الرسول الكريم وصحبه الاخيار تمت مواجهة الحصار وتفتيته .

اما الدكتور قوام الدين عبدالستار من المعهد الاسلامي العالي فيقول : ان الرسول (ص) مرسل من قبل رب العالمين رحمة وهداية ومعلما للناس وداعيا للخير والصراط المستقيم لذا فهو مدرسة متكاملة ياخذ منه الاخرون الدروس تلو الدروس والعبر تلو العبر وقد وقف اعداؤه انذاك من هذه الدعوة مواقف متشددة فاستعملوا كثيرا من الاساليب التي من شانها ان تكون عقبة في طريق دعوته الجديدة وفي مقدمتها الحصار الاقتصادي الذي فرضه عليه الاعداء في شعب ابي طالب ظنا منهم انه سيتوقف عن دعوته فواجه الحصار بالصبر والتعفف وقد تعلم منه اصحابه هذا المعنى السامي والمعاني الاخرى التي من شانها ان تكون حلا لمثل هذه المشكلة .. وما اشبه اليوم بالامس حيث ان اعداء الانسانية والاسلام عادوا من جديد يضعون الحواجز ويبتكرون كل وسائل الاذى ولانستغرب ذلك وحينما اراد العراق ان ينهض لم يرق لهم ذلك . فاستخدموا اساليب شتى من الدسائس وكان الحصار الاقتصادي وحرق المزروعات ومحاولات شق وحدة الصف ... لكي نتجاوز هذه الدسائس والمؤامرات علينا بالصبر والاجتماع وعدم الفرقة فان الفرقة عذاب الجماعة والجماعة رحمة ومن شذ عن الجماعة شذ الى النار (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا ..) .

الاستعمار الجديد والعودة الى سياسة المدفع

مالك منصور

اذا كان المجرم الملعون بوش ومعه ساسة الغرب الاستعماري يكرسون اليوم كل مايمتلكونه من طاقات وقدرات اعلامية ونفوذ سياسي واقتصادي من اجل تجميل صورتهم القبيحة امام الشعوب .. والتستر على حقيقتهم وتاريخهم الاسود من خلال المبالغة المفرطة في تبني شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية . فان ذاكرة الشعوب والامم ماتزال تحمل صورة الماساة والمحن والكوارث التي لحقت بها من جراء تعرضها للغزو الاستعماري المباشر .. وما نتج عن هذا الغزو الهمجي من تكريس لسياسات الابادة الجماعية والتجويع والافقار وسلب الثروات الطبيعية التي ظلت تتواصل باشكال واساليب متعددة ومختلفة طوال القرنين الماضيين .

ان شعوب وامم العالم الثالث وهي تعيش وتعاني الامرين من واقع الهيمنة الاميركية وانطلاق النزعة العدوانية للامبرياليين الجدد في واشنطن ولندن وباريس - تجد نفسها بحاجة ماسة لتنشيط ذاكرتها والتوقف امام وقائع وحقائق ماسطره التاريخ عن اسلاف الامبرياليين لتقارن بين مايحدث اليوم وما حدث بالامس .. وتتلمس تلك الستراتيجيات والاهداف المشتركة والطبيعة التي لم تتغير في جوهرها بين ماكان عليه السلف وماهو عليه الخلف .

ففي عهد الفتوحات الاستعمارية والحملات العسكرية التي استهدفت احتلال بلدان مايسمى اليوم بالعالم الثالث لنهب وسرقة ثرواته الطبيعية وتسخير موارده لخدمة الالة الاقتصادية الشرهة للبلدان الاستعمارية .. وتحويل البلدان التي يتم احتلالها بالقوة الغاشمة الى مناطق نفوذ واسواق لتصريف منتجاتها المصنعة . نقول في عهد الفتوحات كان الاستعماريون القدامى يبالغون بافراط في رفع شعارهم المخادع والمضلل حول هدفهم وحرصهم على نقل الحضارة والمدنية الاوربية الى العالم المتخلف ..

وهكذا تتضح اليوم امامنا اوجه المقارنة والتشابه في الاهداف والاساليب المضللة والمخادعة بين السلف والخلف . بين عهد الفتوحات الاستعمارية الذي تستر ساسته من قدامى الاستعماريين بشعار الحرية والتحضر والمدنية .. وبين عهد المجرم بوش واحفاد الاستعماريين في لندن وباريس الذين يرفعون اليوم شعار الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية للتستر على سياسات الهيمنة واعادة احياء عهد الامبراطوريات الاستعمارية من خلال تكديسهم لسياسة المدفع وعدم التورع عن اطلاق التهديد بالعدوان واللجوء الى الاحتلال العسكري المباشر لكل بلد يتصدى للاستعمار الجديد ويدافع عن سيادته واستقلاله ووحدته ويحرص على حماية ثرواته من النهب والابتزاز ..

ان ذاكرة شعبنا تختزن الكثير من الحقائق والوقائع الدامغة التي تعينه على الاهتداء الى الموقف الصحيح . فاسلاف ميجور هم الذين احتلوا بلادنا تحت شعار «محررين لا فاتحين» .. وهم الذين قتلوا ودمروا واحرقوا مدن وارياف العراق بمدافعهم وطائراتهم اثناء ثورة ١٩٢٠ .. وهم الذين سرقوا ثرواتنا وفي المقدمة منها النفط .. وهم الذين نشروا الجوع والفقر والامية والتخلف في ربوع بلادنا .. وهم انفسهم الذين اقتطعوا الكويت من جسد العراق .. انهم يتحملون اوزار كل ماتعرض له العراق والشعب العراقي طوال عشرات السنين من محن وويلات وكوارث .

لقد كانوا يسرقون ثروتنا النفطية ومواردنا ويقهرون ارادة شعبنا ويمتهنون سيادته واستقلاله تحت شعار الحرية والمدنية والتحضر .. وبعد ان تحررت ارادة العراق واصبح شعبه سيدا على ارضه وموارده وشق طريقه صوب التقدم والازدهار . فان المجرم بوش تحت ستار الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية عدوانه الثلاثيني على بلادنا .. فاشاع الدمار والقتل الجماعي وقصفت طائرات وصواريخ الاستعماريين الجدد مرافق الحياة الاساسية للسكان المدنيين ..

وفرض بدواعي حقوق الانسان حصارا شاملا على الشعب العراقي تسبب حتى الان في قتل مئات الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ ..

اننا نشهد اليوم ملحمة العصر الكبرى .. التي يجسدها في الميدان جهاد العراقيين وصبرهم على مقاومة عدوانية الاستعمار الجديد الذي يقوده المجرم بوش واعوانه في لندن وباريس .. انه المثل والانموذج لطريق الكرامة والعز .. طريق الظفر الاكيد لارادة الشعوب ..

رياضة وشباب

هكذا قبضوا الثمن سلفا .. ليحققوا ماخططه (شيوخ) الدولار ..!!

قصة الساعات الستين في رحلة الاصرار والتحدي الى سورية



- هذا ماكان يخيفهم .. اهازيج تتغنى بحب القائد

بالعارهم .. منعوا شباب العراق من الدخول الى ارض عربية مقابل حفنة من الدولارات وارتضوا لانفسهم الذل والخنوع عندما حققوا لشيوخ البترودولار مرادهم بابعاد العراق بعنفوانه وشموخه من دورة عربية لايختلف اثنان على احقيتنا بالمشاركة فيها .

هكذا كان النظام السوري الذي استدر عطف الحاقدين على العراق بنيل فرصة تضييف دورة الالعاب العربية السابعة التي كان من المفترض ان تتحول الى خيمة كبيرة تاوي كل شباب العرب من المحيط الى الخليج بعيدا عن التواطؤ والمناورة والصفقية فصار دور المنفذ لهذا المسلك المشين الذي استحق احتقار جمهور الرياضة العربية في كل مكان .

لقد شد وفدنا الرياضي الرحال الى سورية من دون ان تغيب عن باله جملة من الحقائق الساطعة التي اراد ان يجسدها وهي عزمه على انتزاع النتائج الكبيرة التي تليق بحجم هذه المشاركة وبالقدرة على تحدي ظروف الحصار الاهوج المفروض على قطرنا العزيز فكان اعضاء الوفد يعبرون عن هذا الاصرار بالتواصل مع برامج الاعداد التي رسمت لهم منذ ان قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المشاركة في الدورة بفعاليات عشر املتها ظروف اعداد رياضيينا وقدرتهم على تحقيق الاوسمة .

ولهذا .. تحرق رياضيونا شوقا لدخول ميدان المنافسة حتى يجسدوا هذه الحقائق مجتمعة الى ان حانت اللحظة المريرة التي انبرى فيها المحسوبون على العروبة من عبيد الدولار ليحولوا بيننا وبين اشقاء لنا كانوا ينتظرون بشغف وشوق راية (الله اكبر) وهي تعانق عنان السماء .

وعشنا في منطقة (درعا) الحدودية داخل الاراضي السورية لحظات ترقب . وانتظار لم يدعها ازلام النظام السوري تمر من دون ان يستعرضوا عضلاتهم في استفزاز اعضاء وفدنا وتهديدهم ورفض اي طلب يمكن ان يفتح باب الحوار مع المسؤولين السوريين تمهيدا لاقرار حقنا في المشاركة استنادا الى الوثائق الرسمية التي حملها وفدنا الى هناك ومنها برقية الجامعة العربية ودعوة الامانة العامة وبرقية وزارة الخارجية الى الامانة العامة للجامعة في الخامس والعشرين من اب وهي الوثائق المعززة لحقنا في المشاركة دونما ريب وتردد والتي لم توقظ ضمائر المسؤولين السوريين وتحرك فيهم روح الاخوة والشهامة والعروبة التي هم منها براء ولم تنفع المحاولات التي بذلت من قبل رئيس الوفد الدكتور علي تركي ولاحتى الاتصالات التي تمت مع السيد الهادي مصطفى الهادي ممثل الجامعة العربية في دمشق والذي اكد

انه ضغط على الجانب السوري لدخول وفدنا او مع السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي كان احد (ابواق) الرفض للمشاركة العراقية حيث ابلغ رئيس وفدنا ان السلطات السورية لاتوافق على مشاركتنا تحت ذريعة عدم توجيه الدعوة الينا علما ان وثائق الجامعة العربية وقوانينها تؤكد ان على الدولة المضيفة ان ترسل الدعوة لجميع الاقطار الاعضاء في الجامعة العربية دونما تمييز .

وهكذا حيل بين وفدنا وبين الدخول الى سورية بعد ان اصر ازلام النظام السوري على ابعادنا من نقطة (درعا) الحدودية والبقاء في المكان المجاور لها عند نقطة العبور الاردنية في مدينة الرمثا التي عاش اهلها معنا تفاصيل الموقف لحظة بلحظة وتفاعلوا بصدق مع احداث (الدراما) السورية مدفوعة الثمن من قبل شيوخ الدولار وهنا بدأ الفصل الاخر من المشاركة حيث عبر شبابنا باصرارهم ورباطة جاشهم عن استخفافهم بالموقف السوري وتفاهته وكانت رئاسة الوفد تعقد لقاءات متواصلة معهم لنقل توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بخصوص التعامل مع المواقف المتسارعة بحكمة وروية من دون الاخلال بثبات القرار العراقي وانعكاساته في اوساط الدورة .

وربما لايكفي ان نقول ان الشعب الاردني الطيب ومسؤوليه على اختلاف مواقعهم كانوا يقرون بحقنا في المشاركة ويأسفون لغياب احد اهم عناصر نجاح الدورة من الناحية الفنية لان نطاق هذه الامنية قد اتسع ليشمل المواطنين السوريين الذين التقينا بهم عند نقطة العبور والذين كانوا يعبرون بلهجة استهجان رفضهم لهذا الموقف واكدوا تعطش الشعب السوري لمشاهدة اشقائه العراقيين ومؤازرتهم وشد ازرهم في الميدان الرياضي وفي تاكيد حبهم للعراق وقائده الحبيب صدام حسين حفظه الله .

ليس هذا فقط بل ان المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقده الدكتور علي تركي رئيس الوفد وحضره مراسلو عدد كبير من وكالات الانباء العالمية ووسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة قد اسهم في توضيح جوانب الرفض السوري وفي القرار حقنا في المشاركة استمدا الى مجموعة من الوثائق الدامغة التي تم توزيعها على الحضور واكثر من ذلك ان عددا كبيرا من الحاضرين في المؤتمر اكدوا خلال لقاءاتنا الجانبية معهم عن دهشتهم للقرار السوري وقالت مراسلة وكالة (رويتر) في عمان : هل يعقل ان يذهب الوفد العراقي الى برشلونة ويمنع من الدخول الى سورية ..؟! وقال مراسل التلفاز المكسيكي : نحن نتوقع ان نرى هكذا موقفا في دورات عالمية تؤطرها النزاعات السياسية بين هذه الدولة وتلك وليس بين اقطار عربية شقيقة تجمعها رابطة الدم واللغة والمصير ..

وقال لفيف من الزملاء الصحفيين الاردنيين مثلوا صحف (الراي) و (الدستور) و (صوت الشعب) ووكالة الانباء الاردنية (بترا) وصحيفة الحياة اللندنية ان حق العراق في المشاركة لايختلف عليه اثنان مهما تعددت الذرائع السورية .

وهكذا عاش رياضيونا مايربو على ٦٠ ساعة مفعمين بروح الاصرار والارادة الصلبة في تاكيد الحق العراقي بالمشاركة في الدورة فكسبوا الاعجاب مرتين وكانوا مثار الاهتمام اينما حلوا وتحولت صفاقة المسؤولين السوريين وتنكرهم لرابطة الاخوة والعروبة الى قاسم مشترك في احاديث الاشقاء في الرمثا واربد وعمان حتى دفع هذا الاهتمام الاوساط الرياضية الاردنية للتاكيد على حقيقة ان وجود الرياضيين العراقيين عند الحدود السورية واصرارهم على مواجهة الموقف بشجاعة قد سجل في صالحهم نجاحا لايقل عن ذلك الذي يحققوه في المنافسات الرياضية وهنا يكمن المغزى الحقيقي للارتياح والفخر اللذين غمرنا به بعد العودة الى بغداد مطوقين بمحبة شعبنا الاردني الاصيل .

- رياضيونا يعتصمون عند الحدود السورية

احمد اسماعيل

تصوير اديب شعبان

اجتماع موسع في اتحاد الطاولة .. الاحد

حدد اتحاد الطاولة الساعة السادسة من عصر الاحد المقبل موعدا للاجتماع الذي يعقده الاتحاد مع لاعبي ومدربي المنتخبين الوطنيين للمتقدمين والناشئين وذلك في قاعة نادي العدل الرياضي .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الوطني يتولى تدريبه السيدان كاظم خزعل ومساعده حكمة جواد في حين يدرب منتخب الناشئين السيد عبداللطيف حسن .

بمشاركة المنتخب الاردني وفريق نادي السلط ..

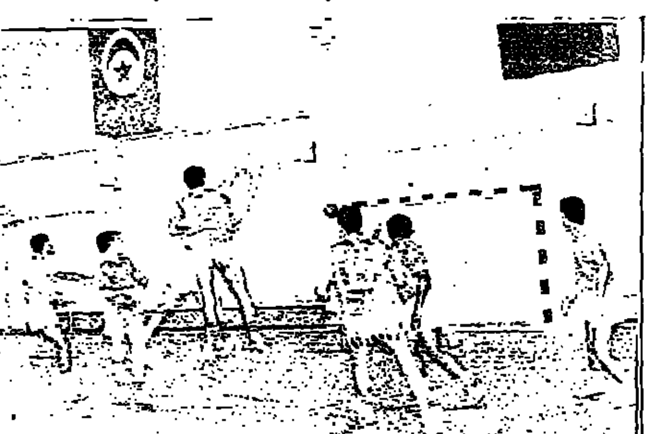
بطولة ام المعارك الثانية باليد تبدأ غدا

تبدأ غدا في قاعة الصقور بطولة ام المعارك الثانية بكرة اليد حيث تستمر منافساتها لغاية الثلاثاء المقبلة بمشاركة خمسة فرق تمثل ثلاثة منها منتخبات العراق الوطني والاولمبي والشباب بالاضافة الى المنتخب الوطني الاردني ونادي السلط .

وقال امين سر الاتحاد العراقي لليد ان المباريات ستقام في قاعة الصقور وفي الساعة السادسة عصرا .

ففي يوم الخميس يلعب الاولمبي مع السلط تعقبها مباراة منتخبي الوطني والشباب العراقيين وفي اليوم التالي يتقابل المنتخب الوطني مع السلط تعقبها مباراة منتخبنا الاولمبي مع منتخب الاردن .

وفي يوم السبت يلعب منتخب الشباب مع منتخب الاردن تعقبها مباراة منتخبنا الوطني والاولمبي



بينما سيكون يوم الاحد راحة .

وفي يوم الاثنين يلعب منتخبا الشباب والاولمبي تعقبها مباراة المنتخب الاردني ونادي السلط .

وتختتم البطولة يوم الثلاثاء المقبل حيث يلعب منتخب الشباب مع السلط تعقبها مباراة المنتخبين الوطنيين العراقي والاردني .

توصيات مهمة للهيئة العامة للمجلس الرياضي

حصلت موافقة السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على توصيات المجلس الرياضي والتي اتخذتها الهيئة العامة في اجتماعها الذي عقدته الاربعاء الماضية .

فتخليدا لذكرى عبور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لنهر دجلة من منطقة الدور اوصى المجلس الرياضي باقامة مهرجان سنوي احتفالي خاص بهذه المناسبة ينظمه اتحاد السباحة وذلك لما تتضمنه هذه المناسبة من معان وقيم تربوية وسياسية وتاريخية .

وفي ضوء تقرير مشاركتنا في دورة برشلونة الاولمبية اوصى المجلس بتحميل السيد غازي عبدالصمد رئيس اتحاد الملاكمة مسؤولية سفر الملاكم اسماعيل خليل ضمن الوفد لاعتماده على سراب وعد من دون التاكد منه وعدم توضيح ذلك الى اللجنة الاولمبية كما اوصى بتحميل اداري الوفد المسؤولية التقصيرية في اداء مهمته والتي كانت دون المستوى المطلوب وقد امر السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتوجيه عقوبة التوبيخ لكليهما .

كما اثنى المجلس على النتائج التي حققها رباعونا في الاولمبياد واوصى بحث الاتحادات للاستعداد منذ الان للدورة الاولمبية المقبلة .

وفي ما يتعلق بالتسويق الاولمبي اوصى المجلس بالموافقة على الاشتراك في مشروع التسويق الاولمبي لفوائده المالية للحركة الرياضية العراقية مع الاخذ بنظر الاعتبار هوية الشركات التي يتم التعاقد معها .. كما اوصى بعدم وجود مانع قانوني من تسلم الاسرة العراقية الواحدة المحتاجة من مصدر اعانة بما فيها اعانة صندوق دعم الفقراء التابع للجنة الاولمبية .

اما في جانب الملابسات التي رافقت انتخابات نادي الموصل الرياضي فقد اوصى المجلس الرياضي باعادة انتخابات النادي لمخالفة العديد من اعضاء هيئته العامة والمرشحين للهيئة الادارية للتعليمات الانتخابية واحالة الامور المالية المتعلقة بالتقارير المرفوعة في الملف الاعتراضي الى الجهة المالية في اللجنة الاولمبية على ان تجري الانتخابات الجديدة خلال شهر واحد من الان .

كما اوصى المجلس بالزام الاتحادات الرياضية بالتامين الشامل على لاعبي المنتخبات الوطنية .

اليوم .. ثلاث مباريات في دوري اليد للنساء

في اطار الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للنساء بكرة اليد تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم ثلاث مباريات في بغداد وديالى وبابل .

ففي قاعة الصقور يلتقي فريقا الحدود والتجارة بينما يلتقي في محافظة ديالى فريقا بابل وديالى ويلعب نابيا الارمني والنجف في محافظة بابل .

ويذكر ان مباريات الدور الخامس كانت قد اسفرت عن فوز الخطوط الجوية على الحدود بنتيجة (٣١ - ١٦) والتجارة على ديالى بنتيجة (٣١ - ٥)

هكذا من الاصل

«تسواهن» شاهدة في زمن البطولة

تنهض من جديد



لم تكن تسواهن المرأة الميسانية الجندية والمقاتلة الشجاعة حدثا عابرا في ذاكرة ابناء محافظة ميسان والعراقيين ..

عندما كسرت طوق انوثتها وحملت السلاح . ووقفت بصلابة لترد غدر الحاقدين المتسللين من الايرانيين الذين اختلسوا امن قرية الكسارة في جنوبي مدينة العمارة خلال معارك قادسية صدام المجيدة ..

انها المرأة الفعل البطولي والموقف الاصيل الذي يسجله العراقيون في ذاكرتهم بشيء من الفخر والاعتزاز هذه المرأة الميسانية التي وقفت تشد يدها على الزناد بحماسة بطولية لتحيل القصب الى جمر من الرصاص ..

حيث تستحيل اصابع اكفها الغضة الى اشارات حادة توعد بالكثير .. الكثير ..

وتسواهن الامس حاضرة اليوم .. حاضرة بوعيها وشجاعتها وجرأتها .

● بالامس القريب وخلال زيارة وفد الاعلاميين المغربيين والشبكات الاجنبية لمنطقة هور (ابو قصيبة) التابع لقضاء قلعة صالح في محافظة ميسان .. التفت الجميع الى صوت امرأة تأتزر بعباءتها المبللة لتشق هدير الغبار والكاميرات ولغط الاعلاميين هاتفة :-

الهور معطم .. بردي الماي وكصبه يفور

الهور يكهرب فنه اليدنه ويوصل ليه

يطارش كل لبوش بشيل جوالاته

وراحت ترفع الفالة مهددة : فنه البوصل فتة ..

وداعت راسك باصدام

يصير رماد

فانتبه الجميع مذهولين لهذه الحماسة الخاصة .

انها ماجدة ميسان التي تقف اليوم وكل يوم لتعيد مجد ذاكرة البطولة ..

انها واحدة من الالاف اللواتي يحتشدن اليوم امام مقرات الفرع والشعب الاتحادية في ميسان ليجددن ولاءهن واستعدادهن المطلق للتضحية والدفاع عن سيادة العراق فمجدا للماجدة العراقية . ومجدا لحضورها الدائم .

ميسان - ماجد البلداوي



الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٣٢١٥
ص . ب - ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

كان محمد كل العرب

مزيد الظاهر

الانبياء والقادة العظام ، هم رموز قوة تستمد منها الاجيال ، معاني متجاوبة مع حاجاتها ومشكلاتها وهم قوة انسانية خارقة تنساب في التاريخ وتظل حاضرة فيه متفاعلة معه بكيفية او باخرى وما بين النبي العربي العظيم محمد (ص) وهذه الامة صلة وثيقة يتلاشى ازاءها جدار من القرون فلقد حشدت هذه الامة المجيدة كل قواها فانجبت محمداً (ص) وحشد هو كل قواه فانجبها من جديد فصار على مدى الدهور الرمز الاكثر تألقا من رموزها كبرا وحكمة وشجاعة واخلاقا وثباتا على المبدا رمزا لايفتأ حاضرا على صفحات الزمن يمنحنا العزم والثبات على المبدا ويضعنا داخل حالة مليئة بالايمان اللامحدود بالعدالة ورسالة الامة الخالدة .

ومع ذكرى ولادته المباركة التي اضاءت ارجاء المعمورة وهزت مواطن السوء فيها نستحضر بإجلال واكبار سيرة قائد فذ ونبي عظيم من هذه الامة التي شرفها الله بدور قيادي في ابلاغ المفاهيم والمبادىء العميقة للرسالات السماوية ابلاغا اتى بطريقة النموذج بوصفه دورا تميز بالتضحية وبالخدمة ولم يكن دور تسلط وتحكم . وكفى بذلك تدليلا على عظمة الامة العربية فالامة التي استطاعت ان تخدم الانسانية وتقودها هي من دون شك امة عظيمة .

لقد كان محمد (ص) واحدا من العرب ولكنه بالمفهوم الستراتيجي كان كل العرب ورمزا لوحدتهم وانبعاثهم وحضورهم في قلب الاحداث رمزا تجاوزت الامة من خلاله ضعفها وانقسامها وفكت الحصار الذي كانت تضربه حولها القوى الغاشمة فكان التجدد والانبعاث والجهاد والبناء الذي غنى الانسانية بفيض سخي من القيم الروحية والمادية ومثلما كانت المجوسية واليهودية والشعوبية قد التقت بالهدف والمصير للقضاء على الامة العربية حاملة الرسالات السماوية التقت قوى الغرب الكافر مع الصهيونية العالمية والشعوبية المعاصرة لضرب وتجزئة البقعة الاكثر اشعاعا ونهوضا في الامة ممثلة في العراق العظيم الذي استلهم تجربة الاسلام في عقيدته وفي نظرية عمله مما اهله لان يكون النموذج الذي يستوعب التراث الزاخر بالروح وعبق الرسالة والعصر ومتطلباته وينطلق من الواقع وممكناته لرسم وبناء الصورة الجديدة للامة العربية القوية الموحدة .

ولانه نموذج يختزن من قوة الاشياء اكثرها قدرة على الفعل والتأثير فقد تحالفت قوى الشر والمادة على اطفاء شعلته الوهاجة واعدوا لذلك من صفحات التآمر اكثرها غلظة وبطشا وتدميرا ولكنهم ردوا على اعقابهم خاسئين مما زادنا يقينا كما يقول الرئيس القائد صدام حسين (بان اختيارنا صحيح وبان الحقيقة الى جانبنا بقدر خوف اعداء امتنا من هذا المنهج ومناصبتنا العداء الذي هم عليه):

وهاهي قوى الشر التي ازدادت رعبا وخيبة وحقدا تبدأ الان بتنفيذ صفحة اخرى من صفحات العدوان هادفة منها تقسيم العراق وتفتيت وحدة ترابه ونسيجه الاجتماعي ولكن العراق القوي الموحد قادر على قبر هذه الصفحة الخبيثة كما قبر الصفحات الاخرى ليضيف شاهدا اخر على انتسابه الحقيقي لاجداده الابطال بقيادة وحكمة حفيد الدوحة المحمدية الرئيس المجاهد صدام حسين .

في ذكرى مولد الرسول الكريم «ص»

ذكرى مولد الرسول (ص) تؤجج في النفس شعورا بالزهو والاكبار . لما استطاع . ان يفجره . في الذات العربية . من قدرة على النهوض والعطاء في ميادين الحياة برمتها .

الفن السابع . او فن الشاشة الفضية نهل من شخصية الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم الشيء الكثير . فاستطاع ان يواكبها ويلقي الضوء على حضورها العميق في الوجدان العربي . عبر اشرطة بقيت في الذاكرة .

ويمكن القول ان شريط الرسالة لمخرجه العربي مصطفى العقاد بنسختيه العربية والاجنبية قد حظي بتناول شخصية الرسول العظيم (ص) بتفصيل يكاد يقترب كثيرا من تاريخ وعظمة هذه الشخصية التي اضاءت العتمة العربية .

شريط (فجر الاسلام) يتناول بدايات قبل الاسلام متطرقا الى فترات القهر العربي والاستلاب الفكري والاجتماعي الذي كان يعاني منه .. وقد حقق جزءا من الفائدة في القاء الضوء على تلك الفترات قبل نزول الرسالة على النبي العربي محمد بن عبدالله (ص)

يمكن القول هنا . ان الكثير من الاشرطة الروائية التي تناولت شخصية الرسول (ص) لم تحظ بذلك القبول الذي حظيت به بعض المسلسلات التي تناولتها حيث كانت تلك المسلسلات (لا اله الا الله) . (شيماء اخت الرسول) . (صحابة الرسول) . وغيرها . تمعن في اضاءة العديد من جوانب العمل الكبير الذي اضاء العالم . فاعطت بعض الصدق وبعض الخلق .

نستذكر هذه الاعمال الفنية ونحن نستقبل ذكرى ميلاد الرسول العظيم (ص) مطالبين فنانينا بالاقتراب من هذه الشخصية العظيمة التي غيرت مجرى التاريخ نحو النور .. نحو الحق .

■ محمد ■

قصيدة للاطفال

مدينتي

قاسم حميد صالح

مدينتي بغداد
يخافها الاوغاد
مدينتي جميلة
كأنها خميلة
انوارها مشعة
بها تزداد رفعه
العطر في جوانبها
والطيب في ترابها
نحبها جميعا
ونحمي ربوعها
نرد عنها المغتصب
بسيف صدام العرب
نعيش في علاها
وكلنا نهواها
ارواحنا فداها
ارواحنا فداها

معجزة الفن محمد عبدالوهاب

برحيل محمد عبد الوهاب القمة الفنية الكبيرة عن عالمنا . صاحب الغناء الشجن والنغم الساحر والاداء الممتع خلت الساحة الفنية من معجزة كبرى قلما يجود بها الزمن كما جاد بها علينا نحن الجيل الذي جاء بعد الحرب العالمية الاولى هذا الجيل الذي يغبط نفسه على انه عاش عصر عبد الوهاب وام كلثوم ..

لقد اطلق بعض النقاد في مصر على محمد عبدالوهاب لقب موسيقار الجيلين واقول : انا انه موسيقار الاجيال لاموسيقار الجيلين . فلقد عاشرناه وعشنا مع فنه منذ اوائل الثلاثينات ومازلنا وعاشت مع فنه اجيال اخرى جاءت بعد الثلاثينات في الاربعينات وفي الخمسينات وهكذا والى الان ...

غنى عبدالوهاب بصوته الجميل فسحر الالباب يوم لم يكن هناك « مايكرفون » في صالات الغناء الواسعة فكان صوته يصل الى اخر مستمع في الصالة لاكما يفعل بعض المطربين الذين يدعون الغناء فهم يستجيرون اليوم بالمايكرفون ويعضون عليه بالنواجذ حتى انهم يكادون يدخلونه في افواههم وكذلك كانت ام كلثوم صاحبة الحنجرة الذهبية التي كنا نشاهدها في حفلاتها الغنائية المصورة عبر التلفاز كم كانت تقف مبتعدة عن المايكرفون .

كان هذا دأب عبدالوهاب في المسارح الى ان ظهرت السينما فبهرته بانوارها فاحب ان يدلي بدلوه فيها فكان ان بدأ العمل باول اشرطته خلال عامي ٣٢ و١٩٣٣ وكان بعنوان الوردة البيضاء الذي عرض في بغداد لاول مرة في سينما الوطني في شتاء عام ١٩٣٤ ثم استمر في انتاج الاشرطة حتى وصل عدد التي مثلها سبعة وكان ينتج كل سنتين واحدا منها وكانت كلها من اخراج المخرج الراحل محمد كريم الذي درس الاخراج في المانيا ثم عاد الى مصر اواخر العشرينات ليخرج يوسف وهبي في اوائل الثلاثينيات اول اشرطته الناطقة واسمه «اولاد الذوات» .

قام محمد عبدالوهاب برحلات فنية عديدة الى جميع البلاد العربية فلقي نجاحا فنيا كبيرا وانعمت عليه حكومات تلك الاقطار بعدة اوسمة وانواط ونياشين تقديرا لفنه الكبير وكان العراق من تلك الاقطار التي زارها خلال اقامة المعرض الزراعي الصناعي في بغداد في نيسان عام ١٩٣٢ .

وبمناسبة الحديث عن ظهور عبدالوهاب في السينما اود ان احدث القارىء الكريم عن اشرطة عبدالوهاب السبعة وعن الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات الذين شاركوه الظهور في اشرطته تلك والسنوات التي انتجت فيها تلك الاشرطة ..

فكما قلت اتجهت نية عبدالوهاب الى انتاج الاشرطة السينمية في عام ١٩٣٢ فالف شركة لانتاج الاشرطة السينمية كان شريكه فيها جان بيضا صاحب شركة بيضافون الا انه استقل وحده بالشركة بعد انتاج شريطه الثالث . وفي ما يلي المعلومات عن تلك الاشرطة :-

١ - الوردة البيضاء . انتجه عام ١٩٣٣ شاركه التمثيل في هذا الشريط سميرة خلوصي وسليمان نجيب ودولت ابيض ومحمد عبد القدوس وزكي رستم وتوفيق المردنلي وقد اظهر في الشريط لاول مرة فرقته الموسيقية التي كان عدد افرادها لايتجاوز الـ (٦) وفيها كان رياض السنباطي عازفا على العود .. عرض الشريط في بغداد علم ١٩٣٤ في سينما الوطني .

٢ - دموع الحب : انتجه عام ١٩٣٥ وشاركته الغناء والتمثيل لاول مرة المطربة نجاة علي مع سليمان نجيب ومحمد عبدالقدوس وسعاد فخري وفردوس محمد . وقد اظهر في هذا الشريط فرقته الموسيقية بعد ان طورها فاصبح عدد افرادها يزيد على الـ (١٥) موسيقيا . وظهر فيها الموسيقار المعروف صليبا القطريب عازفا على العود وقد عرض الشريط في بغداد شتاء ١٩٣٦ في سينما الرافدين واستمر عرضه ثلاثة اسابيع ولم يحدث هذا لاي شريط قبله .

٣ - يحيا الحب : انتجه عام ١٩٣٧ وشاركته الغناء والتمثيل لاول مرة ليلى مراد مع زوزو ماضي ومحمد عبدالقدوس وامين وهبة ومحمد فاضل وعبد الوارث عسر وقد غنت في الشريط المطربة رئيسة عفيفي «يالي رعتوا البرتقال» وقد عرض الشريط عام ١٩٣٨ في سينما الرافدين .

٤ - يوم سعيد : انتجه عام ١٩٣٩ وقد شارك في تمثيله الهام حسين وسميحة سميح وسليمان نجيب وعلوية جميل وفردوس وامين وهبة وعبد الوارث عسر وفؤاد شفيق وظهرت في الشريط لاول مرة النجمة فاتن احمد حمامة وهي طفلة عمرها ست سنوات وقدم عبدالوهاب في الشريط الاوبريت الغنائي «مجنون ليلى» وشاركته الغناء اسمهان ومن طريف مايروى عن الاوبريت هذا ان عبدالوهاب اصر على تمثيل دور المجنون وعندما شاهد صورته على الشاشة بالكوفية والعقال واللحية والشارب لم يعجبه ذلك فتنازل عن الدور لاحمد علام الذي ذاعت شهرته في تمثيله سواء في المسرح او السينما .. عرض الشريط في بغداد علم ١٩٤٠ وفي سينما الرافدين .

٥ - ممنوع الحب : انتجه عام ١٩٤١ وشارك في تمثيله المطربة رجاء عبده وعبدالوارث عسر وحسن كامل ولاول مرة ليلى فوزي وامين وهبة وعبدالعزيز خليل وزينات صدقي كما ظهرت في الشريط ككومبارس الممثلة مديحة يسري وغنى فيه محمد امين عرض الشريط في بغداد عام ١٩٤٢ وفي سينما الرافدين .

٦ - رصاصة في القلب . انتجه علم ١٩٤٣ وشارك في تمثيله الهام حسين وراقية ابراهيم وسراج منير وبشارة واكيم ومحمد عبدالقدوس وعلي الكسار وفاتن حمامة وليلى فوزي وهذا الشريط كتب قصته وحوارة الاديب توفيق الحكيم وغنت في الشريط لاول مرة راقية ابراهيم وعرض علم ١٩٤٤ في بغداد وفي سينما الوطني .

٧ - لست ملاكا : انتجه علم ١٩٤٦ وشاركه التمثيل ليلى فوزي ونور الهدى وسليمان نجيب وبشارة واكيم وحسن كامل ومحمود المليجي وامال فريد وظهرت نور الهدى بدور فتاة عمياء وقد عرض الشريط في بغداد عام ١٩٤٧ في سينما الحمراء .

ان الشريطين الاول والثاني تم تصويرهما واخراجهما في ستوديوهات باريس السينمية لقلة الامكانيات الفنية الموجودة يومذاك في ستوديوهات مصر اما البقية فقد اخرجت جميعها في مصر . وقد لاقت هذه الاشرطة عند عرضها نجاحا كبيرا واقبالا باهرا نظرا لما يتمتع به محمد عبدالوهاب من مكانة ممتازة في الغناء والتلحين

محمد علي كريم



امسية عن الشعر المغنى في اتحاد الادباء والكتاب

ستكون المحاضرة المقبلة في الاتحاد العام للادباء والكتاب امسية موسيقية عن الشعر المغنى مع تطبيقات لقصائد من الشعر العربي الحديث في ذكرى المولد النبوي الشريف يقدمها الفنان جواد محسن وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ على قاعة الاتحاد الكائن قرب ساحة الاندلس .

«امسية شعرية في ميسان

تقيم رابطة الشعراء الشباب في ميسان امسية شعرية مساء الاربعاء ٩/٩ وعلى حدائق نقابة الفنانين في المحافظة . يشارك فيها الشعراء ماجد البلداوي وكاظم الطعان ورحيم القصاب وحسن الياسري وحسن رحيم ومحمد جبار شناوة وحامد حسن يقدم الامسية السيد نعيم حمد مع تقديم مداخلة نقدية .

خطاف الماء في المتحف

متحف التاريخ الطبيعي التابع لكلية العلوم في جامعة بغداد سيعرض قريبا ولاول مرة طيرا نادرا يسمى (خطاف الماء) الذي اهداه للمتحف الفنان صلاح السامرائي المهتم بالبيئة العراقية والمتخصص بالتحنيط الفني .

الطير سجل دخوله الى القطر اول مرة علم ١٩٥٣ ضمن سرب مهاجر من الطيور وهو نادر الدخول الى العراق وله نوع مشابه من الطيور المهاجرة ايضا .

«الخال فانيا»

ضمن الموسم الجديد للفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح . سيقدم المخرج الدكتور صلاح القصب مسرحية «الخال فانيا» تاليف تشيخوف . وسيقوم بالاشتراك في المسرحية الفنانون : سامي عبدالحميد ومقداد عبدالرضا وهيثم عبدالرزاق وازادوهي صموئيل واقبال نعيم وعواطف نعيم .

على ضفاف التراث

لمناسبة قدوم ميلاد الرسول العربي الاعظم محمد (ص) اعد الزميل يحيى ادريس حلقة تلفازية من برنامج - على ضفاف التراث - شارك فيها ولاول مرة عدد من قراء المواليد النبوية الشريفة . منهم . هادي العزاوي وهاشم الفلاحي ومهند العنبكي وناصر النعيمي فضلا على تقديم مولود ملحن لشباب بيت المقام العراقي التابع لدائرة الفنون الموسيقية باشراف حامد السعدي وابراهيم السالم .

البرنامج من اخراج ياسين محمد امين .

اللاعب .. شريط يدين اميركا

شريط «اللاعب» هو اخر اشرطة الممثل الهوليودي «تيم روبينز» الذي يؤدي فيه دور شخصية ميكافيلية ويخرجه «روبرت التمان» وهو من الاشرطة التي شاركت في مهرجان كان الـ ٤٥ .

وتيم يتميز بطول قامته ووجهه البشوش وبوسامته التي تناسب عمره البالغ ٣٤ عاما .

وشريط اللاعب يتمتع بتشويق بوليسي وينتقد الاوساط الهوليودية بشكل لاذع .

كما يتعرض الشريط الى بعض الفضائح السياسية لاميركا خلال العشرين عاما الماضية .

مولد يادنيا .. في السيما بعد التلفاز

بعد ان شاهدناه كشريط تحولت قصة «مولد يادنيا» الى سيناريو مسلسل تلفازي يصور حاليا . في استديوهات القاهرة المسلسل من قصة وسيناريو وحوار محمد الحموي واخراج وائل عبدالله المسلسل يقوم ببطولته محمود ياسين الى جانب الممثلتين ميني جمال ورجاء جداوي ويحكي قصة صبي يعمل عند احد (المعلمين) من تجار المواشي فينتهز الفرصة ويقوم باغتيال معلمه والاستيلاء على امواله كلها ليصبح احد الاغنياء . فتبدأ حياة جديدة لاتنتهي بتصفيات ابرز عناصر الحارة الا بعد تدخل البوليس .

ملف «الاقلام»

اعدت مجلة الاقلام خطة جديدة تسلط الضوء على اعلام العراق البارزين والاهتمام بالادب العراقي .

واسهمت المجلة حاليا من اعداد ملف خاص عن القاص محمد خضير واخرى للنصوص المسرحية والشعر

دقائق اذاعية

بلغ المعدل الشهري للوقت المخصص للبرامج الاذاعية المذاعة من البرنامج الاول للعام الماضي ٦ الاف و ٤٦٩ دقيقة

وقال مصدر مسؤول في الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مجموع البرامج الاذاعية توزعت بواقع ٧٩٢ دقيقة للبرامج الاخبارية والسياسية و ٣٠٦ دقيقة للبرامج الثقافية والف و ٥٦٦ دقيقة للبرامج الدينية والف وتعليمية دقائق للبرامج الرياضية والعلمية والاطفال والتنمية والف و ٣٣٤ دقيقة للمنوعات و ٧٣٠ دقيقة للموسيقى والغناء و ٣٦٨ دقيقة للتمثيليات والمسلسلات

مسلسلات جديدة

يتواصل العمل حاليا في استوديوهات اذاعة بغداد في تسجيل مسلسلات (سفر ومحطات) و (الراووق) و (حذار من اليأس) و (الشباب) و (بلاد الانهار) و (ذكريات) .

واعتمد كتاب هذه المسلسلات على احداث تاريخية وقصص مستوحاة من واقع المجتمع العراقي وبراعم تطوره ..

عشائر الجنوب

عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية .. كتاب جديد من تاليف السيد جبار عبدالله الجويبراوي .. وهو كتابه الثاني عن العشائر في الجنوب بعد كتابه الاول عشائر ميسان الذي اثنى على جهد المؤلف فيه المؤرخ العراقي عبدالرزاق الحسني .

الكتاب جهد علمي بذله الباحث على مدى اكثر من سنتين لكي يرى النور .

اخر الكلام

يرتبط تاريخ العراق بتاريخ البعثة المحمديه باكثر من وشيجة ووشيجة وفي مثل هذا اليوم الخالد حيث ولد نبينا الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وفي مثل هذه الظروف حيث يتعرض العراق الى تآمر ارث الطاغوت وورثته ومحاولات القوى ذاتها التي طالما حاولت ضرب القاعدة التي ارستها الثورة المحمدية لتدمير القاعدة الروحية التي يمثلها العراق في عهده الراهن وكل وسائلها وما عبرت عنه من تكديس عوامل القوة الخيرة المؤمنة المدافعة عن القيم النبيلة ..

في مثل هذا اليوم . وفي مثل هذه الظروف يشهد الصراع بين ماتمثل الرسالة الاسلامية وبين ارث الطاغوت وورثته واحدة من معاركها التي لم تنقطع منذ ان امر الله عباده المؤمنين باعداد عوامل القوة الخيرة التي يرهبون بها اعداء الله واعداء المؤمنين ..

وسيشهد التاريخ ان العراقيين بقيادة الرجل المؤمن المجاهد صدام حسين «استجابوا لامر الله سبحانه وتعالى .. واعدوا القوة المؤمنة بجانبيها الروحي والمادي فارهبوا بها عدو الله وعدو المؤمنين ..

ان من اعظم الدروس التي قدمتها الرسالة الاسلامية للانسانية مايمكن ان نصفها بالفرق بين القوة الظالمة المتجبرة والقوة الخيرة المؤمنة والتي نتجت عنها حقيقة الجهاد ومعناه . اذ تكون المعارك الحاسمة بين قوى غير متكافئة في العدد والعدة ويكون خيار المواجهة مؤشرا لمصير الفئة المجاهدة المؤمنة بعيدا عن القياس المادي للنصر والهزيمة .

هكذا كانت معركة بدر .. ومثلها معركة احد والخندق وقبلها كانت معركة ذي قار على الارض التي يستهدفها الاشرار اليوم حيث كرمها الامين صلى الله عليه وسلم بمقولته الخالدة هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا

وهكذا كانت وقفة الحسين بن علي عليهما السلام في كربلاء . اذ امتد وهج تلك الوقفة الجهادية عبر الازمان والاجيال والاصقاع . بهدى المعاني وبهذه الروح يخوض العراقيون الان منازلتهم مع ارث الطاغوت وورثته عبر اصلون مع تاريخ الجهد ويضيفون اليه صفحات مشرقة ناصعة

ويؤكدون عمق الوشائج بين وقفتهم وتاريخ الرسالة وصاحبها الامين صلى الله عليه وسلم

■ حميد سعيد

رحيم هادي الشمخي

ربيئة وبغيضة ...

هذه المسرحية التي يدير فصولها دهاقنة الشر والحقد لتمزيق حقائق التاريخ . والتي يحرك خيوطها الواهية الشيطان الامبريالي والصهيوني باسم (الشرعية الدولية) من خلال ممثلي الدوائر الاستعمارية البريطانية والاميركية الموبوءة .

لقد خرج عراق صدام حسين المنصور من ملاحم ام المعارك بالرغم من سخونة جراحه . اكثر قوة على الاصرار والتحدي لافشال مؤامرة البغاة العدوانيين الثلاثينية . فاذا استظلوا بحماية شرعية مجلس الامن البائسة فانهم لايستظلون بغير الهراء والكذب المفضوح والهراء .

انها لمن مفارقات القدر العجيبة والمضحكة ان يشمر الحكام المفروضون على الكويت عن سواعدهم الاثمة للاستغاثة بالانكليز واذنابهم من ازلام الخنزير المريض لمحاربة العراق واستخدام الذرائع في الحصار الجوي وقبله كان الحصار الاقتصادي . ورسم الحدود التي يتوهمون بصلاحيتها التاريخية المزورة بين العراق وارضه . الكويت السليبة .

فالكويت عراقية ...

والعراق وطن الامجاد والبطولات والحق والعدالة . سيف عربي اصيل يستعصي على اعدائه ثلمه . مهما استطالت (خرائط المستعمرين) .

فالعراق بشعبه . والشعب الذي انجب حمورابي وصلاح الدين . يعرف كيف يستعيد لارضه الكويت كرامتها وطهرها وعزتها كاملة غير منقوصة .

وهو نفسه ...

شعب صدام حسين من الشمال الى البحر يعرف كيف يسقط المؤامرة سواء في الحصار الاقتصادي ام الحظر الجوي على الطائرات العراقية وستاتي الساعة المناسبة .

ولن يجد حاكم واحد في الكويت فسحة بحجم راسه المتحجر بخيانته وعمى بصيرته ومناخة افكاره لينام عليها .

وسيظل الفزع ينخر في قلبه والقلق ينهش من روحه المرعوبة .

فكل شبر يحاولون استلابه من العراق العظيم سيتحول الى كارثة محققة لاتستطيع استيعاب نتائجها سنوات وسنوات ، حتى تحدث المذبحة الكبرى التي يتناثر في بشاعتها الظلم والباطل من وقع سيوف الحق .

واننا لنعرف بعين اليقين عظمة هذه الملحمة المجيدة بين الشرك في نهاية مآربه الخاسرة وبين الايمان المكلل بالفتح الذي يثلج صدور مجاهديه ليعم الارض السلام والمحبة والخير .

وان هذه المؤامرة لن تمر من دون عقاب من شعبنا العراقي الذي هتف ابناؤه في كل مدينة وقرية عراقية .

يحيا العراق ..

يحيا القائد العظيم صدام حسين ..

ويا ويل من يدنس تربة العراق . وسموا يا مهبط الرسالات ووطن النور والذرى .